

المحسّنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي  
(دراسة تحليلية بديعية)

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أليف سيد الحسنى

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٨٠

المشرف:

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي  
(دراسة تحليلية بديعية)

بحث جامعي

أليف سيد الحسنی

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٨٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الإسم : أليف سيد الحسنى

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨٠ :

موضوع البحث : المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي  
(دراسة تحليلية بديعية)

حضرته وكتبته بنفسى وما زدته من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. إذا ادعى أحد  
فى المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثى، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن  
تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩



الباحث

أليف سيد الحسنى

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨٠ :

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم أليف سيد الحسنى، تحت العنوان المحسنتات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي (دراسة تحليلية بديعية) قد تم بالاصلاح والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديم إلى مجلس المناقشة لاستفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية ولأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور حليمي

الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف :

رقم التوظيف :

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتور شافية

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

ب

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : أليف سيد الحسنى

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨٠ :

العنوان : المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي  
(دراسة تحليلية بديعية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها  
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩

لجنة المناقشة

- ١- عبدالرحمن، الماجستير (رئيس اللجنة)  
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣
- ٢- الدكتورة ليلي فطرياني (المختبر الرئيسي)  
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٦٨٦٠٠٦٠٠٥
- ٣- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري (السكرتير)  
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعروف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

ج

## الاستهلال

" الْعِلْمُ صَيْدٌ وَالْكِتَابَةُ قَيْدُهُ قَيْدٌ صِيُودَكَ بِالْحَبَالِ الْوَائِقَةُ

فَمِنَ الْحَمَاقَةِ أَنْ تَصِيدَ غَزَالَةً وَتَتْرَكَهَا بَيْنَ الْخُلَائِقِ طَالِقَةً "

(ذو الرمة)

*“ ilmu adalah buruan, dan tulisan adalah ikatannya. Maka ikatlah buruan mu dengan tali yang kuat Termasuk kebodohan kalau engkau memburu kijang setelah itu kamu tinggalkan terlepas begitu saja.”*

(Dzur Rummah)



## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

١. أبي العزيز المحبوب "عبد الكريم محفوظ" الذي بذل جهده لنجاحي، وأممي المحبوبة "أيرفين نور ماسيتا" التي أفاضت محبتها وشفقتها لابنها. عسى الله أن يطيل ويبارك عمرهما.
٢. إخواني "نور أولياء، محمد عين النعيم، سلطان زيان الذكي" الذين يدعوني للنجاحي

## توطئة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وسبحنك لا أحص ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، والصلاة والسلام على نبيك محمد المبعوث رحمة للعالمين. أما بعد: فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، عن " المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي (دراسة تحليلية بديعية) ". ولقد سعد الباحث كل السعادة على تمام هذا البحث البسيط لإستقاء بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الآخرة والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ولا أنسى أن أقول شكري الوافر وتقديري اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصا إلى :

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حلومي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. الدكتور هلمي سيفودين، المشرف الذي رافقني منذ مستوى الأول حتى مستوى الثامن.
٦. جميع الأساتيد والأستاذات الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. جميع أصحابي الذين قد اعطوا الحماسة في اتمام هذا البحث الجامعي.

أخيراً، أقول لهم شكراً جزيلاً على كل مساعدتهم جميعاً. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمل والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث العلمي لجميع القراء. آمين يا رب العالمين.

تحريراً بمالانج، ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩

الباحث

أليف سيد الحسنی

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨٠



## مستخلص البحث

أليف سيد الحسنی. ٢٠١٩. المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي (دراسة تحليلية بديعية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرف : د. عبد المنتقم الأنصاري

الكلمات المفتاحية : المحسنات، اللفظية، المعنوية، قصيدة

البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا في المعنى واللفظ بعد مطابقه لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على مراد، والبديع يتكون على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية، فالمحسنات المعنوية هي وجوه التحسين الكلام التي ترجع الى المعنى، والمحسنات اللفظية وجوه التحسين الكلام التي ترجع الى اللفظ. القصيدة هي من الأعمال الأدبية العربية والقصيدة هي عبارة عن عدد الأبيات التي تكون فيها موضع واحد ووزن وقافية.

أهداف البحث الجامعي هي لمعرفة المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي. وهذه الدراسة دراسة كيفية وصفية، وهو دراسة مكتبية، مصادر البيانات في هذا البحث تتكون على المصادر الرئيسية هي القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي والخمصادر الثانوية هي كتب الأدب، كتب البلاغة، والأوراق العلمية الأخرى التي تتعلق بهذا الموضوع. طريقة لجمع البيانات هي طريقة القراءة والكتابة. وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي تحليل الوصفي الكيفي.

أمانتائج البحث فيما يلي: المحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي هي الجناس التام (١)، الجناس غير التام (٣)، ملحق بالجناس (١٠)، السجع المتوازي (٤)، السجع المطرف (٦)، الإقتباس (٢)، هذه المحسنات اللفظية توجد في ست وعشرين بيتا. والمحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي هي الطباق (٢)، التورية (٢)، المبالغة (١)، الجمع مع التفريق (٢)، مراعاة النظر (٦)، الإلتفات (٣)، هذه المحسنات المعنوية توجد في ثمانية عشر بيتا.

## ABSTRACT

**Alif Saida Al Husna.** 15310080.( 2019). *Almuhassinat Maknawiyah and Lafdziyah in Prayer Qosidah Syekh Hamim Jazuli (A Study of Descriptive Analysis of Balaghah)*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Thesis Advisor : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshori

Keywords : Muhassinat, Lafdziyah, Maknawiyah, Qosidah

---

Badi is a study that is used to know the aspects of aesthetical sentence (*kalam*) seen from the meaning or utterance, after being in accordance with the context and clear meaning. It is divided into two part of study namely *Muhassinat Lafdziyah* and *Maknawiyah*. *Muhassinat Lafdziyah* is the aesthetical aspects that refers to the expression. *Muhassinat Maknawiyah* are aesthetical aspects that refers to the meaning. Qosidah (poem) is part of Arabic literature and the term *Qosidah* is used to mention the number of the verses that have the same theme, *wazan* and *qofiyah*.

The purpose of this research is to find *muhassinat lafdziyah and maknawiyah* in prayer Qosidah Syekh Hamim Jazuli,. This is a qualitative descriptive research. The type is library research. There are two kinds of data sources used in this study, primary data sources namely the prayer *Qosidah* Syekh Hamim Jazuli and second data sources that consist of books or documents that relate to the theme of the research.

The data collection methode is reading and noting, while research uses qualitative descriptive to analyze. The results of this research are *Muhassinat lafdziyah* in the prayer *Qosidah* Syekh Hamim Jazuli is consist of: 1 called *Tam*, 3 called *Ghoiru Tam*, 10 *Mulhak Biljinas*, 4 *saja mutawazi*, 6 *saja mutorrof*, 2 *iktibas*, Muhassinat are found in 26 verses in the prayer *Qosidah* kh Hamim Jazuli. Mean while *Muhassinat Maknawiyah* in prayer *Qosidah* KH Hamim Jazuli is consist of: 2 *Attauriyah*, 1 *Almubalaghoh*, 2 *jamu Ma'a Tafriq*, 6 *Muroatun Nadzir*, 3 *Iltifat*, Muhassinat are found 18 verses in the prayer *Qosidah* Syekh Hamim Jazuli.

## ABSTRAK

**Alif Saida Al Husna.** 15310080. 2019. *Muhassinat Lafdziyah dan Maknawiyah Pada Qosidah Do,a Syekh Hamim Jazuli (Kajian Analisis Badi)*. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Pembimbing** : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshori

**Kata Kunci** : Muhassinat, Lafdziyah, Maknawiyah, Qosidah

---

Ilmu Badi Adalah ilmu yang digunakan untuk mengetahui aspek-aspek keindahan pada kalam dilihat dari makna maupun lafadz, setelah kalam tersebut telah sesuai dengan konteks dan jelas maknanya. Ilmu badi terbagi atas dua yaitu Muhassinat lafdziyah dan maknawiyah, adapun muhassinat lafdziyah adalah aspek-aspek keindahan yang merujuk pada lafadz, muhassinat maknawiyah adalah aspek-aspek keindahan yang merujuk pada makna. Qosidah merupakan bagian dari sastra arab dan istilah qosidah adalah digunakan menyebutkan jumlah dari bait-bait yang bait tersebut mempunyai tema dan wazan serta qofiyah yang sama.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk menngetahui muhassinat lafdziyah dan maknawiyah yang terdapat pada qosidah do'a Syekh Hamim Jazuli, penelitian ini merupakn penelitian kualitatif deskriptif. adapun jenisnya adalah penelitian kajian pustaka. Sumber data yang digunakan pada penelitian ini ada dua, sumber data primer yaitu qosidah doa Syekh Hamim jazuli dan sumber data sekunder yaitu kitab-kitab atau catatan yang berkaitan dengan tema penelitian.

Adapun metode pengumpulan data pada penelitian ini adalah metode baca dan catat, sedangkan untuk menganalisa peneliti menggunakan metode kualitatif deskriptif. Dalam penelitian ini peneliti menyimpulkan bahwa Muhassinat Lafdziyah yang ada pada qosidah doa Syekh Hamim Jazuli sebagai berikut: 1 jinas tam, 3 jinas ghoiru tam 10 mulhak biljinas, 4 saja mutawazi, 6 saja mutorrof, 2 iktibas, terdapat pada 26 bait qosidah doa kh hamim jazuli. Sedangkan Muhassinat Maknawiyah yang ada pada qosidah doa Syekh Hamim Jazuli sebagai berikut: 2 attauriyah, 1 almubalaghoh, 2 jamu ma'a tafriq, 6 muroatun nadzir, 3 iltifat, muhassinat ini terdapat pada 18 bait qosidah do,a kh hamim jazuli

## محتويات البحث

صفحة الغلاف	
أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ط.....	مستخلص البحث
ج.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول
١.....	الباب الأول : مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٣.....	ب- أسئلة البحث
٤.....	ج- أهداف البحث
٤.....	د- فوائد البحث
٤.....	ه- تحديد البحث
٥.....	و- تحديد المصطلحات
٥.....	ز- الدراسات السابقة
٨.....	ح- منهج البحث
٩.....	١- نوع البحث ومدخله
٩.....	٢- مصادر البيانات
١٠.....	٣- طريقة جمع البيانات

١٠	٤ - طريقة تحليل البيانات .....
١١	الباب الثاني : الإطار النظري.....
١١	أ- تعريف علم البلاغة .....
١١	ب- فروع علم البلاغة .....
١٤	ج- المحسنات المعنوية .....
٢٨	د- المحسنات اللفظية .....
٣٧	الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها .....
٣٧	أ- لمحة كياهي حميم طاهري .....
٣٨	ب- سيرة القصائد الدعائية .....
٤٠	ج- المحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي .....
٤٧	د- المحسنات المعنوية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي .....
٦٩	الباب الرابع : الاختتام .....
٦٩	أ- الخلاصة .....
٦٩	ب- الإقتراحات .....
٧٠	قائمة المصادر والمراجع .....
٧٢	السيرة الذاتية.....

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

الآدب هو كلام الإنسان البليغ الذي يقصد به الى التأثير في عواطف القراء أو السامعين أو في عقولهم بالإقناع سواء أكان منظوما أم منثورا ويتمثل في كونه الذي الإنشائي الذي جادت به قرائح الأفذاق من أعلام البيان وعبروا به عن خلجات النفس وما يجش الوجدان، وما تترنم به العاطفة، وما توحى به مظاهر

الكون وأواله المجتمع مما في تصوير غذائه للغة وإمتناع للنفس (حمد، ٢٠١٧، الصفحات ٢٠-٢١).

ومن الأعمال الأدبية العربية قصيدة، القصيدة من أنواع الشعر العربي، والقصيدة هي من كلمة قصد-يقص-قصد-فهو قاصد والقصد اتيان الشيء (منظور، ١٩٩٧، صفحة ٢٦٤). القصيدة هي عبارة عن عدد الأبيات وقيل : المغرى والقصد من الشعر : ما تم شطر أبياته، والجمع قصائد وربما قالوا: قصيدة. وقال ابو الحسن والأخفش: وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات، قال ابن جني : وفي هذا القول من الأخفش جواز، وذلك لتسمية ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة، قال: والذي العادة إن يسمي ما كان على ثلاث أبيات أو عشرة أو خمس عشرة قطعة، فأما ما زاد عن ذلك فإنما تسميه العرب قصيدة.

ومما يؤيده قول ابن المقفع: مالك لا تجوز البيت والبيتين والثلاثة؟ قال: إن جزئها عرفوا صاحبها وذهب البقلاني إلا أنه لا يصح الشعر إلا إذا كان أقل ما يكون منه أربعة أبيات بعد أن تنفق قوامها، وقيل : إذا بلغت الأبيات سبعة فهي قصيدة. اصطلاحاً: مجموعة من المقطوعات متلاحمة تلاحماً غير عضوي (القصيدة العمودية الجاهلية) فالشاعر ينتقل انتقالات فجائية من مقطوعة (جاسم، ٢٠١٠).

القصيدة تتألف من وحدة موسيقية يسمونها الأبيات، وهي تبلغ عادة أربعين بيتاً، وقد تزيد إلى مائة وقد تنقص إلى عشرة، ويلتزم الشاعر في جميع هذه الأبيات وزناً واحداً يرتبط بنغماته وألحانه (ضيف، ١٩٧٩، صفحة ١٤).

أن القصيدة لديها الفنية العالية. ويمكن فيها التحسين سواء اللفظيا أم المنعوي، ومن العلم الذي يعرف به التحسين اللفظي والمعنوي هو علم البلاغة خصوصاً علم البديع. وعلم البديع في مصطلح علماء البلاغة فقد عرفه الحطيب

القزويني في التلخيص بقوله، هو علم يعرف وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة(موسى، ١٩٦٩، صفحة ١٤).

علم البديع مهم للتزيين أو التحسين اللفظي والمعنوي حتى يكون الشعر أو النثر جميلة ظاهرا وباطنا ويهز الشعور، لأن اللفظي عبارة عن الجسد والمعنى عبارة عن الروح فمن يريد التحسين أو التزين الجسد أي اللفظ فعليه بعلم البديع، ومن هنا الشاعر إذا يريد أن ينظم الشعر لا يكفي بعلم العروض و القافية فقط بل لابد أن يراعي الشاعر علم البلاغة كلها خصوص علم البديع. كما قال إن كثيرا من الناس نظموا الشعر الجيد قبل أن يدرسوا العروض، ويحفظوا البحور، إذ ليس يحفظ الأوزن وحدها يصبح الإنسان شاعر، وليس كل شعر يهز الشعور، ويحرك الوجدان(قلاش، ١٩٩٥، صفحة ٤).

وقد انتشر الدين الإسلام الى العجمي كدولة اندونسي حتى صارت هذه الدولة أكبر دولة المسلمين في العالم، و نشأت في هذه الدولة كثير من العلماء كشيخ نواوي البنتي والشيخ هاشم الأشعري لا سيما شيخ حميم جزولي. و من العجيب كثير من العلماء الإندونيسين الذين ألفوا الكتب الدينية و نظموا نظما أو قصيدة الدينية.

ومن العلماء الإندونيسين الذين ألفوا القصيدة الدينية الفنية هو شيخ حميم جزولي، قد نظم الشيخ حميم جزولي القصائد الدعائية، الشيخ حميم جزولي مشهور بأحواله الخارجة من العادات، وحكي أنه لم يدرس كما يدرسون الأبناء في ذلك الزمن.

قد أرسله أبوه الى المدرسة الرعية (Sekolah Rakyat)، ولكن لم يكتمل لأنه لم يخضر أي كثرة الغائب. بعد ذلك، تعلم الشيخ حميم جزولي القرآن لأمه و حمزة، خيرالدين، وحافظ. ولكن عندما لم يختم درسه القرآن ختما كاملا يطلب الشيخ حميم جزولي بالإختتام. حتى يعجبون به المعلموان (Kholis، ٢٠١٩، صفحة ٦).

كما قال محمد نور العباد أن الشيخ حميم جزولي لم يختم درسه قط (Ibad، ٢٠١١، صفحة ١٨). ولكنه يقدر على تنظيم القصائد الدعائية المشتملة على الأدعية المفشعة لسامعها وتاليها بفهم ام لا حتى يظنون كثير من الناس أن في هذه القصائد الدعائية تحوى على الفنية والأدبية العالية، مع أننا نعرف أن تنظيم الشعر أو القصيدة ليس أمر سهلا، كما قال الدكتور شوق ضيف الشعر ليس عملا سهلا ساذجا كما يعتقد كثير من الناس، بل هو عمل معقد غاية التعقيد (ضيف، ١٩٧٩، صفحة ١٣).

فبذلك يريد الباحث أن يبحث المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي.

#### ب- أسئلة البحث

- ١- ما هي أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي؟
- ٢- ما هي أنواع المحسنات المعنوية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي؟

#### ج- أهداف البحث

- ١- لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي.
- ٢- لمعرفة أنواع المحسنات المعنوية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي.

## د- فوائد البحث

في هذا البحث بموضوع المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي فائدتان وهما فائدة النظرية وفائدة التطبيقية. وهما كما يلي:

### ١- فائدة النظرية

هي لزيادة المعرفة أو لتساع المعارف عن العلوم البلاغة خاصة في علم البديع المحسنات اللفظية والمعنوية.

### ٢- فائدة التطبيقية

وهي لمساعدة جميع القراء فهم القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي مع فهم جمال اللغة التي استعمل الشيخ حميم جزولي في القصائد الدعائية.

### ه- تحديد البحث

يحدد الباحث في هذا البحث أي إنما يتحلل الباحث المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي فقط.

### و- تحديد المصطلحات

يحدد الباحث في هذا البحث أي إنما يتحلل الباحث المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي فقط.

لتباعد عن عكس المعنى بعنوان المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي، سيسرح الباحث المصطلحات الموجودة في العنوان، وهي:

١- المحسنات المعنوية: فالمحسنات المعنوية هي وجوه التحسين الكلام راجعا إلى المعنى، قد يكون بعض هذه المحسنات يفيد تحسين اللفظ أيضا(لبحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١١)

٢- المحسنات اللفظية: فالمحسنات اللفظية هي وجوه التحسين كلام راجعا إلى اللفظ، وقد يكون بعضها يفيد تحسين المعنى أيضا(لبحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١١)

٣- القصائد: اصطلاحاً مجموعة من المقطوعات متلاحمة تلاحماً غير عضوي (القصيدة العمودية الجاهلية) فالشاعر ينتقل انتقالات فجائية من مقطوعة(جاسم، ٢٠١٠، صفحة ١٦٥)

حميم جزولي هو اسم المؤلف هذه القصائد الدعائية أصله حميم طاهري جزولي الملقب بغوس ميك (Gus Miek) ولد بجاوى الشرقية يعني كيديري في ١٧ أغسطس ١٩٤٠، ويتصل نسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### ز- الدراسات السابقة

١- لالو حندان عبد الرزاق، ٢٠١٥، "المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في سورة النبأ" (دراسة التحليلية البلاغية)، الجامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج قسم اللغة العربية وادبها، يبحث الباحث المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة في سورة النبأ، هدف هذا البحث لمعرفة المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة في سورة النبأ، يستخدم الباحث بطريقة الكيفي. أمانتيجة البحث فهي أن عدد الآيات التي تضمن على المحسنات اللفظية في سورة النبأ ثلاث وعشرون آية، وأنواع المحسنات اللفظية في سورة النبأ تحتوي على الموازنة، السجع المطرف، السجع المتوازي الترصيع التقارب، الترصيع التوافق، ورد العجز على الصدر، وعدد الآيات التي تتضمن على المحسنات المعنوية في سورة النبأ خمسة

عشر آيات. وأنواع المحسنات المعنوية في سورة النبأ تحتوي على التفات والمبالغة.

٢- ستي صفية رحمة الله, ٢٠١٤ "المحسنات اللفظية في الأناشيد للشيخ زين الدين عبد المجيد الصولتي الأفناني الإندونسي" (دراسة التحليلية البلاغية) الجامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج قسم اللغة العربية وادبها، تبحث الباحثة عن المحسنات اللفظية الموجودة في الأناشيد للشيخ زين الدين عبد المجيد الصولتي الأفناني الإندونسي، وهدف هذا البحث لمعرفة المحسنات اللفظية الموجودة في الأناشيد للشيخ زين الدين عبد المجيد الصولتي الأفناني الإندونسي، وتستخدم الباحثة طريقة الكيفي والوصفي، ونتيجة البحث كانت فرعان من محسنات اللفظية الذي يستخدم الشيخ محمد زين الدين عبد المجيد الصولتي الإندونسي في أناشده وهما الجناس والسجع، (٧) سبعة الجناس (٥) وخمسة عشر (١٥) السجع كانت ثلاثة (٣) جناس واثنان (٢) سجعان في النشيد تحت الموضوع "هيا غنو نشيدنا" وجناس واحد (١) في النشيد تحت الموضوع "أنت يا فتجور" واثنان (٢) جناسان وأربعة (٤) من السجع في النشيد تحت الموضوع "يا ذالجلال والإكرام" جناس واحد (١) وستة (٦) من السجع في النشيد تحت الموضوع "نحن فتیان العلوم" والأخير كانت ثلاثة (٣) من السجع في النشيد تحت الموضوع "إمامنا الشفعي".

٣- ايلي أزلفة الجنة, ٢٠١٧ "المحسنات اللفظية الموجودة في الديوان عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية بلاغية)، الجامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج في قسم اللغة العربية وادبها، وهدف هذا البحث لمعرفة أشكال وأنواع الكلمات التي فيه المحسنات اللفظية الموجودة في ديوان "عناقيد الضياء"، وتستخدم الباحثة في هذا البحث بطريقة الكيفي والوصفي بالنظر إلى ما وضعه في هذا الديوان من أنواع المحسنات اللفظية، وأما نتيجة هذا البحث فهي

وجدت الباحثة نوعاً خمسة وخمسين (٥٥) بيتاً من المحسنات اللفظية. تتكون من (٥) أبيات تشتمل على الجناس (١) الجناس تام، ١٣ الجناس غير تام، و١ الجناس اثتقاق). وتتكون من تسعة وعشرون (٢١) بيتاً تشتمل على الموازنة.

٤- سيلة الرحمن، ٢٠١٧ "المحسنات اللفظية الموجودة في ديوان الخنساء" (دراسة تحليلية بلاغية)، الجامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج في قسم اللغة العربية وادبها، واستخدمت الباحثة طريقة البيانات بطريقة الدراسة المكتبية، واستخدمت الباحثة مصادر البيانات ديوان الخنساء. ولتحليل لبيانات استخدمت المنهج الوصفي. ونتائج هذا البحث نتيجتان: الأولى، وجود ٨٨ البيت التي تتضمن على المحسنات اللفظية. والثانية، أنواع المحسنات اللفظية في هذا البحث هي ثلاثة أنواع: الجناس، والسجع، والموازنة. أما الجناس وجود ١٨ الأبيات، والسجع وجود ٢٦ الأبيات، والموازنة وجود ٤٤ الأبيات

٥- حارث محمد فوزا. ٢٠١٨، "المحسنات في ديوان الحبيب علي (دراسة تحليلية بلاغية) الجامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج في قسم اللغة العربية وادبها، يبحث الباحث عن أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة في ديوان الحبيب علي، ويهدف البحث لتعريف بما يتعلق بهما، ويستخدم منهج الوصفي والكيفي، ونتائج هذا البحث هي ٩٧ افظا التي تتضمن المحسنات اللفظية والمعنوية في ديوان الحبيب علي، فأنواع المحسنات اللفظية هي الجنائي ٢٥ لفظاً، والسجع ٢٢ لفظاً، والإقتباس ٥ ألفاظ، والموازنة ٩ ألفاظ. أما أنواع المحسنات المعنوية هي التورية ٨ ألفاظ، واطباق ٥ ألفاظ، والمشاكل ١١ لفظاً، ومراعاة النظير ٦ ألفاظ، والمقابلة لفظان، والإلتفات لفظان، وحسن الإبتداء لفظ، وحسن الختام لفظ.

وهذا البحث يختلف من البحوث السابقة المذكورة في مجتمع البحث،  
مجتمع البحث في هذا البحث هو القصاصد الدعائية للشيخ حميم جزولي.

### ح- منهجية البحث

#### ١- نوع البحث

ويستخدم الباحث بحث المكتبي، وأما البحث المكتبي فهو بحث تجيب  
على الباحث كثرة الإستطلاع أو المطالعة على الكتب أو الوثائق أو المجالات أو  
المقالات المتعلقة بالبحث العلمي (Sosrodihardjo، ٢٠١٤، صفحة ٨). بحث المكتبي يحدد  
على المواد او المجموعات التي تقع في المكتبة لا يحتاج الباحث الى بحث الميداني  
(Zed، ٢٠٠٨، صفحة ٣).

#### ٢- مصادر البيانات

البيانات الأساسية هي البيانات التي تم جمعها من الباحث/الباحثة ومباشرة  
من مصادرها (Victorius, 2012, p. 56)، والمصادر الرئيسية في هذا البحث هي  
نصوص القصاصد الدعائية التي ألفها الشيخ حميم جزولي.  
البيانات الثانوية هي البيانات المصادرة أو تصدرها المنظمات التي ليست  
مجالتها (Victorius, 2012, p. 56)، وأما المصادر الثانوية هي الكتب الذي تتعلق  
بهذا البحث : تيسير البلاغة للشيخ أحمد قلاش، البلاغة الواضحة، البلاغة الميسرة،  
تيسير بلاغة للشيخ أسامة.

#### ٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة المهمة في البحث، لأن الهدف  
منه لنيل البيانات. دون معرفة طريقة جمع البيانات لن يحصل الباحث على  
بيانات تفي بمعايير البيانات المحددة (سوجيونو، ٢٠١٣، ص. ٢٢٤).

أما طريقة الجمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي :

١. طريقة القراءة، وهي قراءة نص القصائد الدعائية، فقراءة النقاط المهمة بقراءة متفحصة (scanning) وقراءة سريعة (skimming) ثم استنباط صورة المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي.
٢. طريقة الكتابة، وهي عملية تسجيل البيانات وكتابتها في بطاقات بيانية منظما ومرتبيا لتسهيل مراقبة البحث فيما بعد. وأما الخطوة لهذه الطريقة، فأولا كتابة المحسنات اللفظية والمعنوية فيالقصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي. والثاني، كتابة ما يتعلق بموضوع البحث من علم البلاغة.

#### ٤ - طريقة تحليل البيانات

استخدمت الباحث تحليل البيانات في هذا البحث بالمنهج الوصفي، هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما يوجد في الواقع، ويهتم بوصف دقيق ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. فالتعبير الكيفي يوضح ظواهره وخصائصه (ساعاتي، ١٩٩١، ص. ٧٨). وعملية عن تحليل البيانات في هذا البحث هي كما تلي :

- أ) جمع البيانات التي تتعلق بالبحث.
- ب) تحليل القراءة في الأبيات القصائد الدعائية التي تستعمل المحسنات اللفظية والمعنوية.
- ج) عملية تصنيف وتحليل النتائج المثالية.
- د) استخلاص النتائج على أسس أسئلة البحث العلمي



## الفصل الثاني الإطارى النظرى

### أ- تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة : الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثرا شديدا لايسمى بليغا. واصطلاحا هو أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يترك في النفس اثرا خلابا، ويلائم المواطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (قلاش، ١٩٩٥، ص. ٥).

البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل الكلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون والبلاغة مأخوذة من قولهم : بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، وبلغتها غير والمبالغة في الشيء الأنتهاء إلى غايته- فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهى عن المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، ويقال الدنيا بلاغ لأنها تؤدبك إلى الآخرة(الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٥).

البلاغة عند أهل اللغة هي حسن الكلام مع فصاحته وأدائه لغاية المعنى المراد (عبد الرحمن، ١٩٩٦، ص. ١٢٨). البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون. عناصر البلاغة هي اللفظ والمعنى وتأليف للألفاظ يمنحها تأثيرا وحسنا (على ومصطفى، ص. ٩-٨).

## ب- فروع علم البلاغة

البلاغة لها ثلاثة فنون فهي المعاني - البيان - البديع (عبد الرحمن، ١٩٩٦، ص. ١١٠). كلها تبحث عن قواعد أسلوب اللغة اللآتى تستخدم في الكلام أو الكتابة مجملا.

### ١- علم المعاني

علم المعاني هو علم الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق اقتضاء الحال. وعلم المعاني أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له. وموضوعه اللفظ العربي، من حيث إفادته المعاني الثواني التي هي الأغراض المقصودة للمتكلم، من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والمخصوصيات، التي بها يطابق مقتضى الحال. قال بعض العلماء المعاني المتصورة في عقول الناس المتصلة بخواطرهم، خفية بعيدة لا يعرف الأنسان ضمير صاحباه، ولا حاجة

أخيه، ولا مراد شريكه: ولا المعاون له على أمره، إلا بالتعابير التي تقر بها من الفهم، وتجعل الخفي منها ظاهرا والبعيد قريبا فهي تخلص المتلبس، وتخل المنعقد، وتجعل المهمل مقيدا: والمقيد مطلقا، والمجهول معروفا، والوحسي مألوفاً. (الهاشمي، ١٩٦٠، ص. ٤٦-٤٥).

إن علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن (على ومصطفى، ص. ٢٦٣). وواضع هذا العلم يعني الشيخ عبد القادر الجرجاني المتوفي في سنة ٤٧١ هـ (الهاشمي، ١٩٦٠، ص. ٤٧).

## ٢- علم البيان

البيان لغة هو الكشف، والإيضاح، والظهور. واصطلاحا، البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى (الهاشمي، ١٩٦٠، ص. ٢٤٤). أن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيه ومجاز وكناية (على ومصطفى، ص. ٢٦٣).

وموضوع علم البيان هو الألفاظ العربية، من حيث التشبيه، والمجاز، والكناية. وواضع هذا العلم هو "أبو عبدة" (الهاشمي، ١٩٦٠، ص. ٢٤٥).

## ٣- علم البديع

البديع لغة يتضمن على المعنيين الأساسيين

أ) الجودة التي يدل عليها إنشاء ابتداء وعلى غير مثال سابق وعلى هذا المعنى قوله تعالى: (بديع السموات والأرض)

ب) البراعة الغرابة التي يدل عليها العجيب، وعلى هذا قول الفرزدق :  
أبت ناقتي الا زيادا ورغبتى # وما الجود أخلاقه ببديع. (العالم،  
١٩٩١، الصفحات ٢١-٢٠)

البديع لغة هو المخترع الموجود على غير مثال سابق. واصطلاحا، علم البديع هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال. علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام أو كيفية تزين العبارة في الألفاظ أو المعنى. وواضع علم البديع هو عبد الله بن المعتز العباسي المتوفى في سنة ٢٧٤ هـ (الهاشمي، ١٩٦٠، ص. ٢٦١-٢٦٠).

هو علم الذي يعرف به وجوه التحسين الكلام، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال (علام المعاني)، ورعاية وضوح الدلالة على ما يراد التعبير عنه (علم البيان). أي أن المحسنات البديعية تؤدي ثمارها البلاغة، وتؤثر في بلاغة الكلام تأثيرا جميلا، وتقع من نفس المتلقي موقعا حسنا، إذا تكاملت مع مباحث علم المعاني، وطابقت مقتضى الحال، وانسجمت مع الصور البيانية في وضوح الدلالة على المعنى المقصود توصيله إلى المتلقي، وبدون هذا التكامل والانسجام تصبح المحسنات البديعية عثبا ولغوا وزينة فارغة لا معنى لها. (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١٠)

و ينقسم علم البديع على قسمان : المحسنات اللفظية والمعنوية، كما نظمها الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغري:

علم به وجوه تحسين الكلام # يعرف بعد رعي سابق المرام  
ثم وجوه حسنه ضربان # بحسب الألفظ والمعاني

المعنى : أن علم البديع علم يعرف به وجوه التحسين الكلام بعد رعاية المطبقة ووضوح الدلالة، وينقسم علم بديع على ضربان: المحسنات اللفظية والمعنوية.

### ج- المحسنات المعنوية:

#### ١- التورية

التورية في علم البديع : أن تطلق لفظا له معنيان : أحدهما قريب ظاهر لا تريده، والآخر بعيد خفي هو الذي تريده إلا أنك تستره وتغطيه بالقرب المتبادر من لفظه، وقد تمهد التغطية بكلمة سابقة.(قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٥١).  
ومثالها قوله تعالى : (وهو الذي يتوفكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) الأنعام: ٦٠، جرحتم معناه البعيد وهو ارتكاب الذنوب، ولأجل هذا سميت التورية. (عتيق، ١٩٦٠، صفحة ٣٠٠)

#### ٢- الأستخدام

الأستخدام هو ذكر لفظ مشترك بين معنيين يراد به أحدهما ثم يعاد عليه ضمير أو إشارة بمعناه الآخر، أو يعاد عليه ضميران يراد بثنايهما غير ما يراد بأولهما فالأول، كقوله تعالى : فمن شهد منكم الشهر فليصمه (البقرة : ١٨٥) أريد بالشهر الهلال، وبضميره الزمن المعلوم (عتيق، ١٩٦٠، صفحة ٣٠١).

إذا نزل السماء بأرض قوم # رعيناه وإنكانوا غضابا

أرد بكلمة السماء المطرة، أعاد ضمير عيناها عليها بمعنى النبات

فسقى الغضى وساكنيه وإن همو # شبهه بين حوانخي وضلوعي

الغضى : شجر بالبادية، وأعاد أولا ضمير ساكنيه على الغضى بمعنى

ساكني مكان الغضى، وأعاد ثانيا ضمير شبهه على الغض يريد شنوانارهكط

(قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٦٠).

### ٣- التوجيه

هو إيراد الكلام محتملا لوجهين متضادين، كالمدح والذم، والسب الدعاء، ولا يكفي في التوجيه أن يكون المعنيان مختلفين، بل لا بد أن يكون متضادين: ولا بد في التوجيه أيضا أن يكون المعنيان محتملين على السواء، لأنه إذا كان أحدهما قريب محتملا، ولآخر بعيدا يكون تورية لا توجيها.

نوح قوله الشاعر:

بارك الله للحسن # ولبوران في الختن

ياإمام الهدى ظفر # ت ولكن بنت من؟

الاستفهام في قوله: بنت من؟ يحتمل المدح بالرفعة والمنصب والجاه الحطير، ويحتمل الذم بالحقارة والخسة والبخل، حسب اهتمام الملقى إلى نفسه، الشاعر والسياق المحيط بصياغة الشعر (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ٧١).

### ٤- الإلتفات

الإلتفات أصله تحويل الاتجاه، كما يلتفت المصلي بوجهه عند سلامه وانصرافه من صلاته.

والإلتفات في علم البديع أن يحول اتجاه التعبير من أسلوب التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى أسلوب آخر.

قال مؤمن آل يس : (ومالي لأعبد الذي فطرني وإليه ترجعون)، فأنت ترى أن أسلوب التكلم كان يقتضيه أن يقول : وإليه أرجع) ليكون الكل بنسق

واحد: نسق المتكلم، لكنه بعدما تحدث عن نفسه التفت إلى قومه، فخاطبهم محذرا: (وإليه ترجعون).  
وأقسام الالتفات:

- (أ) انصراف عن التكلم إلى الخطاب كما تقدم المثل  
(ب) انصراف عن التكلم إلى الغيبة: (إنا أعطينا الكوثر، فصل لربك وانحر) الكوثر: ١. لم يقم (لنا) ولاتنس أن العلماء جعلوا الاسم الظاهر -الرب- كضمير الغائب.  
(ج) انصراف عن الخطاب إلى التكلم، كمعابنة المرء نفسه: ضيقت عمرك فيما يضرك ولا ينفعلك، ثم يقول نادما: (ياليتني قدمت لحياقي).  
(د) انصراف عن الخطاب إلى الغيبة: (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم)، بدلا من (بكم).  
(هـ) انصراف عن الغيبة إلى الخطاب: (الحمد لله رب العالمين) الفاتحة: ١ ثم قال: (إياك نعبد) الفاتحة: ٤ بدلا من إياه.  
(و) انصراف عن الغيبة إلى التكلم: (والله الذي أرسل الرياح فتشير سحباً فسقناه) الفطر: ٩، بدلا من (فسقه) (قلاش، ١٩٩٥، الصفحات ١٥٥-١٥٧).

### ٥- التجريد

التجريد هو أن ينتزع من أمر ذي صفة معينة أمر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة في اثبات كمالها، وقد قسم البلاغيون التجريد إلى قسمين، لانتزاع الصفة يكون بواسطة حروف مخصوصة، ويكون بدونها.

القسم الأول التجريد بواسطة حروف مخصوصة (من، الباء، في).

القسم الثاني التجريد بدون حروفه، وهو توجيه الخطاب لغيرك وأنت تريد يوجه به نفسك لا المخاطب نفسه. نحو قول الشاعر:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا # وحسب المنايا أن يكن أمانها

تمنيها لما تمنيت أن ترى # صديقا فأعيا أو عدوا مداجيا

استخدم الشاعر صيغ الخطاب (بك، وترى، وتمنيها، وتمنيت، وترى)، وهو يقصد نفسه: ليوهم أن غيره هو الذي تمنى الموت ليرتاح من زيف الدنيا (البحيري، ٢٠٠٦، الصفحات ٩٤-٩٥).

## ٦- المشاكلة

المشاكلة هي في اللغة المماثلة، واصطلاحا: ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته، وتنقسم المشاكلة إلى قسمين:

أ) تحقيقية: تكون المصاحبة بين اللفظين ظاهرة في بنية المشاكلة.

ب) تقديرية: تكون المصاحبة بين اللفظين خفية في بنية المشاكلة.

والفرق بينهما من وجهين:

أ) المشاكلة التحقيقية يقع فيها لفظ المشاكلة على ما لا يصح أن يقع عليه حقيقة، أما التقديرية فإن لفظ المشاكلة يجيء فيها على حقيقته، ويقع على ما يصح وقوعه عليه، لكننا نقدره بلفظ آخر مشاكل لمراد المتكلم.

ب) قرينة المشاكلة التحقيقية لفظيه، وقرينة المشاكلة التقديرية حالية.

(١) المشاكلة التحقيقية

وردت في قول الله تعالى: (جزاء سيئة سيئة مثلها، فمن عفا وأصلح فأجره على الله) الشورى : ٤٠. كلمة سيئة الثانية معناها رد السيئة أو العقاب عليها، ولكنها وردت بلفظها لتشاكل كلمت السيئة الأولى.

(٢) المشاكلة التقديرية:

فيها لا يذكر اللفظ الأولى الذي تبني عليه المشاكلة، ولكن يقدر وجوده لكي تكمل بينهما، كقول الله تعالى: (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن عابدون) البقرة : ١٣٨. المعروف أن النصارى يغمسون أولادهم في ماء أصغر يسمى العمودية ويزعمون أن الغمس التعميد في هذا الماء يطهرهم، فذكر القرآن الكريم على سبيل مشاكلة أن صبغة الله أي تطهيره لقلوب المسلمين بالإيمان أحسن وأطهر، وقد حذف الطرف الأولى في المشاكلة للعلم به وهو (صبغ النصارى أولادهم وتعميدهم) إشارة إلى تمافت هذا الزعم وخمته، وعدم وجود أساس صحيح له، لأن التطهير من الذنوب يكون قبسا معنويا من عند الله يطهر الروح والجسد، وليس شيئا حسبا يزيل أدران الجسد، ويترك أدران الروح متراكمة، ولذلك أغل ذكره في صياغة المشاكلة إشارة إلى عدم التأثير في الواقع.

٧-مراعاة النظر

مراعاة النظر، والتناسب، ولائلاف، والماخاذة، مصطلحات متعددة لفن معنوي، وهو : أن يجمع البليغ في كلامه بين أمور متناسبه منسجمة، متبعدا عن التضاد.

مراعاة النظر هو في الاصطلاح: أنيجمع الشاعر أو الناثر أمرا أو أمور وما يناسبه لا بالتضاد لتخرج المطابقة، سواء كانت المناسبة لفظا للفظ أو لفظا للمعنى أو معنى لمعنى، إذ المقصود جمع شئ إلى ما يناسبه من نوعه أو ما يلائمه من أي وجه من الوجه.

(أ) تشابه الأطراف:

ومن مراعاة النظر ما يسميه بعضهم (تشابه الأطراف)، وهو أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى، كقوله تعالى: (لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) الأنعام: ١٠٣. فإن اللطف يناسب ما لا يدرك بالبصر، والخبرة تناسب من يدرك شيئا، فإن من يدرك شيئا يكون خيرا به.

(ب) إيهام التناسب:

يقصد به الجمع بين معنيين غير متناسبين بلفظين يكون لهما معنيان متناسبان وإن لم يكونا مقصودين، ومن أجل ذلك يلحق بمراعاة النظر.

ومثال إيهام التناسب هذا قوله تعالى: (الشمس والقمر بحسبان، والنجم والشجر يسجدان) الرحمن: ٦. فالشمس والقمر بحسبان أي بحسبان معلوم وتقدير محكم دقيق، والنجم والشجر يسجدان، النجم: النبات الذي ينجم من الأرض اساق له كالقول، والشجر الذي له ساق. وسجودهما: انقيادهما لله فيما خلقه.

فالنجم بمعنى النبات وإن لم يكن مناسبا للشمس والقمر، فقد يكون بمعنى الكواكب وهو مناسب لهما. ولهذا سمي إيهام التناسب. (عتيق، ١٩٦٠،

الصفحات ١٧٩-١٨١).

## ٨-الإرصاد

الإرصاد فاللغة: مصدر أرصدت الشيء إذا أعددته، وفي الإصطلاح البلاغي أن تجعل قبل نهاية البيت الشعري أو الفقرة النثرية ما يدل على الآخر،

إذا عرف الروي آخر حرف من البيت أو الفقرة، فكان الكلام الأول أرصد أعد لمعرفة آخره. (لبحيري، ٢٠٠٦)

هو أن يذكر قبل الفاصلة من الفقرة، أو القافية من البيت ما يدل عليها إذا عرف الروي، نحو قوله تعالى (وسبح بحمدك ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) طه : ١٣٠. فالسامع إذا وقف على قوله تعالى قبل طلوع الشمس بعد الإحاطة بما تقدم علم أنه وقبل الغروب (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٣٠٥).

#### ٩- حسن الإبتداء

يجيب على البدع شاعرا كان أو كاتباً يتافق ويحسن في مواضع هي محط انظار المتلقين، ومحل تشوقهم، زيبالغ في تجويدها بأعذب لفظ، وأجزله، وأرقه، وأسله، وأحسنه نظماً وسبكاً، وأصححه معنى، وأوضحه، وأخلاه من التعقيد اللفظي والمعنوي غير المناسب.

كقول الشاعر في التهئة ببناء دار:

قصر عليه تحية وسلام # خلعت عليه جمالها الأيام

هنا الشاعر ببناء القصر، وحيا وسلم، وتمنى عمران القصر ودوامه طول الدهر (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ٤٤).

#### ١٠- براعة الاستهلال

هي نوع من حسن الابتداء، وهي أخص منه وأحسن، حيث تشتمل بداية الكلام أو مطلع القصيدة على ما يناسب المقام، ويشير إلى ما سيق الكلام لأجله: ويسمى ذلك براعة استهلال، لأن المتكلم فهم عرضه من كلامه عند رفع صوته: والاستهلال: رفع الصوت. كقول الشاعر:

ولد الهدى فالكائنات ضياء # وفم الزمان تبسم وثناء (البحيري، ٢٠٠٦،  
صفحة ٥٦).

## ١١- حسن التخلص

هو الموضوع الثاني الذي يجب أن يغتنى به الأديب ويحسنه، وهو التخلص مما ابتدئ به الكلام من غزل أو وقوف على اطلال أو أي معنى آخر إلى المقطع التالي، أو إلى المعنى المقصود في النص على وجه سهل يتسم بالدقة والرفقة، بحيث لا يشعر المتلقي بالانتقال من المعنى الأول إلا وقد وقع عليه المعنى الثاني لشدة الاتمام والنسجام بينهما.  
مثل قوله الشاعر:

وبدا الصباح كأغرته # وجه الخليفة حين يمتدح  
وتخلص الشاعر من وصف إلى المدح (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ٤٩)

## ١٢- حسن الختام

هو آخر المواضع التي يجب التناثق والتحسين في صياغتها، لأنه آخر ما يعيه المتلقي، ويرسم في ذهنه، فإن كان الختام حسنا تلقاه السامع واستلذه، وجبر ما وقع فيما قبله من تقصير، وإذا كان الختام غير موفق ربما أنسى المواضع الحسنة التي وردت قبله، وطمس حسنها. (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ٥١)

إن الإتهاء آخر ما يرتسم في النفس ويبقى في السمع، فإن حسن خبر ما سبقه من ضعف وتقصير، وإلا أنسى محاسن قبله، كالإيقاع المختتم بنغمة ناشيزة نابية (قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٩٤)

مثل قوله الشاعر:

وأحسن ختام ما يؤذن بانتهاء الكلام، حتى لا يبقى لفس المتلقي تشوق إلى شيء آخر

بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله # وهذا دعاء للبرية شامل (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة

(٥١)

### ١٣- الطباق

الطباق هو الجمع بين كلمة وضدها في الكلام، فهو عكس التناسب. ويسمى بالمطابقة، وبالتضاد، وبالتطبيق، وبالتكافر، وبالطابق، وهو الكلام بين معنيين متقابلين سواء كان ذلك التقابل تقابل الضدين أو النقيضين أو الإيجاب والسلب، أو الضايف. (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٣٠٣) وينقسم الطباق على قسمين:

- أ) طباق الموافقة: وهو أن يجتمع الضدان مع اتحاد التعبير سلبا أو إيجابا. نحو قوله تعالى: (أو من كان ميتا فأحييناه) الأنعام : ١٢٢، ضدان، وقوله تعالى أيضا (لا يموت فيها ولا يحيى) الأعلى : ١٣، ضدان سلبيا.
- ب) طباق المخالفة: هو أن يجتمع الضدان مع الاختلاف بينها سلبا وإيجابا، بأن يكون أحدهما موجبا والآخر منفيا. نحو قوله تعالى (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله) النساء : ١٠٨. (قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٦٧).

### ١٤- المقابلة

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوالين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، كقوله تعالى: (فأما من أعطى والتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى) الليل : ٤-٨، وقوله تعالى (ويجمل لهم الطبقات ويحرم عليهم الخبث) الأعراف : ١٥٧. (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٣٠٤).

### ١٥- حسن التعليل

حسن التعليل هو أنينكر الأديب علة الشيء المعروف، ويأتي بعلة طريقة من ابتكاره تناسب الغرض الذي يقصد إليه، بشرط أن يكون تعليله مقبولا، وابتكاره حسنا جميلا. (فلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٧١).

يعني أن الشاعر أو الناثر يدعي لوصف علة غير حقيقة مناسبة له باعتبار لطيف، مشتمل على دقة النظر كقول الشاعر:

وما كلفة البدر المنير قديمة # ولكنها في وجهه أثر الطم  
يقصد أن الحزن على المرثي شكل كثيرا من مظاهر الكون، فهو لذلك يدعي أن كلفة البدر (وهي ما يظهر على وجهه من كدرة) ليست ناشئة عن سبب طبيعي، وإنما هي حادثة من أثر اللطم على فراق المرثي (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٢٣).

#### ١٦- تأكيد المدح بما يشبه المدح

في هذا الفن ينقسم على قسمين:

١. تذكر صفة مدح مفية عن شيء يأتي بعدها آداو اثثناء (أو استدراك) تليها صفة الذم للشيء نفسه، نحو قولهم: فلان لاخير فيه إلا أنه لص. (لبحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١١٧)
٢. أن يثبت لشيء صفة ذم، ثم يؤتي بعدها بأداة اثثناء تليها صفة ذم نحو: فلا حسود إلا أنه تمام. (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٣٢).

#### ١٧- تأكيد المدح بما يشبه الذم

وهو ضربان:

- أ) أن يثبت من صفة ذم منفية، صفة مدح على تقدير دخولها فيها نحو قوله:  
ولا عيب فيهم غير أنسيوفهم # بهن فلول من قراع الكتائب
- ب) أن يثبت لشيء صفة مدح، ويؤتي بعدها بأداة اثثناء تليها صفة مدح أخرى  
مثناه من مثلها كقوله:

لا عيب فيهم غير أنه # جواد فيما يبقى من المال باقيا(الهاشمي، ١٦٦٦،  
الصفحات ٢٣١-٢٣٢).

### ١٨- أسلوب الحكيم

هو تلقي المخاطب ما يترقب، بحمل كلامه على خلافة مراده، تنبيهها له  
على أنه الأولى بالقصد. أو إجابة السائل بغير ما يتطلب، بتنزيله منزله غيره  
تنبيهها له على أنه الأولى بحاله، أو المهم له.(البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١٠٤)  
نوح قوله الشاعر:

ولما نعى الناعي سألناه خشية # وللعين خوف البين تسكاب أطار  
أجاب قضى : قلنا قضى حاجة العلا # فقال مضى : قانا بكل فخار  
ويحكي أنه لما توجه خالد بن الوليد لفتح الحيرة أتى إليه من قبل أهلها رجل ذو  
تجربة: فقال له خالد فيم أنت؟ قال في ثيابي: فقال علام أنت؟ فأجاب على  
الأرض- فقال كم سنك؟ قال اثنان وثلاثون- فقال أسالك عن شيء وتعجبيني  
بغيره: قال إنما أجبتك عما سألت(الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٣٨)

### ١٩- المبالغة

المبالغة أن يدعى لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف حدا مستحيلا أو  
مستبعدا. فإن المنى إذا زاد عن التماسي مبالغة، وسماه بعضهم إفراطا وغلو وإيغالا،  
نحو قوله الشاعر:

وما أبقى الهوى والشوق مني # سوى روح تردد في خيال

تحكم في جسمي النحول، فلة أتى # لقبضي رسول ضل في موضع خالي  
غلو مستحيل، والذي سوغه وجود لو الامتناعيه كما في قوله.(فلاش،  
١٩٩٥، صفحة ١٨٤)

### ٢٠- التذليل

التذييل هو أن يؤتي في الكلام جملة تحقق ما قبلها، وغالبا ما تكون في الآخر، مثل قوله تعالى (والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا، ومن أصدق من الله قيلا) النساء: ١٣٢.

لما كان أول الآية وعدا من الله، ناسب التذييل بما يؤكد صدق الوعد (قلاش، ١٩٩٥).

## ٢١- التوشيح

التوشيح هو بناء البيت على قافيتين يتم المعنى عند الوقوف على كل منهما  
مما قوله الشاعر :

اسلم ودمت على الحوادث مارسا # ركذا ثبير أو هضاب حراء  
ونل المراد ممكنا منه على # رغم الدهور، وفز بطول بقاء  
ويقرأ مجزوءا:

اسلم ودمت على الحوا # دث مارسا ركذا ثبير  
ونل المراد ممكنا # منه على رغم الدهور(قلاش، ١٩٩٥، الصفحات  
١٨٧-١٨٨)

## ٢٢- الجمع

أن يجمع المتكلم بين متعدد تحت حطم واحد وذلك قد يكون، في اثنين  
نوح (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) الكهفة : ٤٦ .  
إن الشباب والفراغ والجدة # مفسدة للمرء أي مفسده(الهاشمي، ١٦٦٦،  
صفحة ٢٢٧).

## - ٢٣ - التفريق

التفريق هو أن يعتمد المتكلم إلى شيئين من نوع واحد فيوقع بينهما تباينا وتفريقا بذكر ما يفيد معنى زائدا فيما هو بصدده من مدح أو نسب أو غير ذلك من الأغراض نحو قول الشاعر :

مانوال الغمام وقت ربيع # كنوال الأمير يوم سخاء

فنوال الأمير بدرة عين # ونوال الغمام قطرة عين (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٢٨) يجتمع الأمير مع الغمام ويتشبهان في النوال والكرم، ثم فرق الشاعر بين النوالين ليرجع الأمير ويشيد بكرمه، فكرم الأمير وجوده في صورة نقود ذهبية في أكياس، بينما نوال الغمام ليس إلا قطرات الماء وشتان بينهما في لبقيمة والأثر (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ٥٣)

## - ٢٤ - التقسيم

التقسيم هو أن يذكر متعدد ثم يضاف إلى كل من أفرادها ما له على جهة التعيين نحو :  
(كذبت ثمود وعاد بالقارعة، فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية) الحاقة : ١-٦. (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٢٨) وكقوله الشاعر :

فما هو إلا الوحي أو حد مرهف # تميل ظباه أخدعي كل مائل

فهذا دواء الداء من كل عالم # وخذا دواء الداء من كل جاهل  
ذكر الشاعر سلاحين من أسلحة الملوك : القلم الكتابة والسيف المرهف  
ثم ذكر حكم كل واحد منهما: فالقلم علاج ودواء للعلماء يرتدعون  
ببلاغته وعظاته. والسيف علاج الجهال المعاندين الذين لا يعرفون إلا لغة  
القوة (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ٥٤).

## ٢٥- الجمع مع التفريق

الجمع مع التفريق هو أن يجمع المتكلم بين شيئين في حكم واحد، ثم يفرق بينهما في ذلك الحكم، نحو قوله الشاعر :

فوجهك كالنار في ضوئها # وقلبي كالنار فحرها(الهاشمي، ١٦٦٦،  
صفحة ٢٢٩)

## ٢٦- الجمع مع التقسيم

الجمع مع التقسيم هو أن يجمع المتكلم بين شيئين أو أكثر تحت حكم واحد، ثم يقسم ما جمع أو يقسم أولا ثم يجمع، فالأول نحو قوله تعالى : (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى) الزمر : ٤٢.(الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٢٩)

## ٢٧- الجمع مع التفريق والتقسيم

هو الجمع بين شيئين أو عدة أشياء في حكم واحد ، ثم التفريق بينهما في ذلك، ثم التقسيم بين شيئين أو الأشياء المفرقة بأيضف كل شيء إلى ما يناسبه ويلائمه، نحو قوله الشاعر :

لمختلفي الحججات جمع ببابه # فهذا له فن وهذا له فن  
فللخامل العليا، وللمعدم الغنى # وللمذنب العتبي وللخائف الأمن  
جمع الشاعر بين مختلفي الحججات على باب المدوح، ثم فرق بينهم في تعدد مطامعهم ، ثم قسم بينهم موضحا حاجة كل طالب ومطمعه، فللمجهول الخامل المجد والعياء في رحاب الأمير، وللفقير المال والغنى، للمذنب العفو وللخائف الأمن(البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ٥٨).

## ٢٨- العكس

العكس هو أن تقدم في الكلام جزءا تم تعكس بأن تقدم ما أخرت وتؤخر ما قدمت ويأتي على أنواع:

أ. أن يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف إليه ذلك الطرف نحو كلام الملوك ملوك الكلام- ونحو قول الشاعر : إذا أمطرت منهم منك

سحابة # فوايلهم ظل تلك وابل

ب. أن يقع بين متعلقي فعلين في جملتين نحو قوله تعالى : (لاهن حل لهم ولا هم يحلون لهن) الممتحنة : ١٠.

ت. أن يقع بين لفظين في طرفي الجملتين نحو قوله تعالى : (لاهن حل لهم ولا يحلون لهن) الممتحنة : ١٠.

ث. أن يقع بين طرفي الجملتين نحو قوله الشاعر :

طويت بإحراز القنون ونيلها # رداء شباب الجنون فنون

فحين تعاطيت الفنون وحضها # تبين لي أن الفنون جنون

ج. أن يكون بترديد مصراع البيت معكوسا. نحو قوله الشاعر:

إن للوجد في فؤادي تراكم # ليت عيني قبل الممات تراكم

في هواكم ياسادتي مت وجدا # مت وجدا يا سادتي في

هواكم (الهاشمي، ١٦٦٦، صفحة ٢٣٩).

#### د- المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجمل

الإسترسال فيها والولع بها، لأن المعاني لا تدين للألفاظ في كل موضع، ولا تنقاد

لها في كل حين (قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٣٢)

١- الجناس

الجناس هو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى. وينقسم الجناس إلى قسمين رئيسيين هما: الجناس التام، والجناس غير التام. (أ) الجناس التام هو أن يتفق اللفظان في أربعة أمور: عدد الحروف، ونوعها، وشكلها، وترتيبها.

وينقسم الجناس التام إلى ثلاثة أنواع، هي:

#### (١) الجناس المماثل

هو ما كان فيه اللفظان المتجانسين من أنواع واحد: إسمين، أو فعلين، أو حرفين.

أمثلة الجناس المماثل في الإسمين: قوله تعالى (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون). الجناس بين اللفظي الساعة بمعنى القيامة، وساعة بمعنى المدة الزمنية المعروفة، وهما إسمان متفقان في النطق، مختلفان في المعنى

#### (٢) الجناس المستوفي

هو ما كان فيه اللفظان المتجانسان مختلفان في النوع، بأن يكون أحدهما اسما الآخر فعلا، أن يكون أحدهما حرفا والآخر اسما أو فعلا. كقوله صلى الله عليه وسلم: إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها، حتى ما تجعل في في امرأتك.

الجناس بين لفظي في الأولى حرف جر يفيد الظرفية، وفي الثانية بمعنى فم.

#### (٣) الجناس المركب

وهو ما كان أحد كرفيه لفظا مفردا ولآخر مركبا، أو كان الطرفان مركبين

وهو ينقسم إلى أربعة أنواع: الجناس المرفوع، المتشابه، المفروق، الملفق.

#### (ب) الجناس غير التام

وهو مما اختلف لفظه في واحد من الأمور الأربعة التي يجيب توافرها في الجنس التام وهي: نوع الحروف، أو عدد الحروف، أو ضبط الحروف، أو ترتيب الحروف. (لبحيري، ٢٠٠٦)

الأمثلة:

(١) الإختلاف في نوع الحروف كقوله تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر. وأما السائل فلا تنهر) الضحى ٩-١٠.

ويشترط أن لا يزيد الإختلاف بين اللفظين المتجانسين على حرف واحد، وينقسم ثلاثة أقسام:

أ. الجنس المضارع وهو ما كان الحرفان المختلفان فيه متقاربين في المخرج الصوتي ويكون الإختلاف في أول الكلمتين نحو حلم و علم، العين و الحاء مخرجهما من الحلق.

ب. الجنس اللاحق وهم ما كان الحرفان المختلفان فيه متباعدين في المخرج الصوتي ويكون الإختلاف في أول الكلمتين، نحو همزة و لمزة، هما متبادان في المخرج الصوتي.

ج. الجنس المصحف وهو ما كان إختلاف الحرفين في الكلمتين فيه بسبب النقط فقط، نحو يسقين ويشفين. (البحيري، ٢٠٠٦، الصفحات ١٣٦-١٣٧).

(٢) الإختلاف في عدد الحروف، مثل قول الشاعر:

إنالبكاء هو الشفا # ء من الجوى بين الجوانح.

(٣) الإختلاف فيشكل الحروف: مثل: هلا نْهاك نْهاك عن لوم الأبرار.

(٤) الإختلاف في ترتيبها مثل: لما فرق عندك بين بيني التقى والفجر.

(٥) الإختلاف في نطقها، مثل: قصر توبك، فإنه أتقى وأبقى وأتقى.

ومن الجناس، جناس الإشتقاق مثل: قال صلى الله عليه وسلم (غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية عصت الله ورسوله) (قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٣٣).

## ٢- السجع

هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فقره وهو ثلاثة أقسام: المطرف، المرصع، والمتوزي.

أ. المرصع: هو ما تكون فيه كلمات إحدى القرينتين أو أكثرها تماثل كلمات القرينة الأخرى في الوزن العروضي (لاصري) القافية. نحو قول الشاعر في الدح:

فحريق جمرة سفيه للمعتدي # ورحيق خمرة سبيه للمتعتفي

كلمات شطري البيت متماثلة في الوزن العروضي وفي أكثر الحروف الأخيرة.

ب. المتوزي: هو ما اتفقت فيه الفاصلتين في الوزن القافية، والسجع المتوزي يشبه التصريع في الشعر وهو اتفاق الكلمة الأخيرة في شطر البيت الأول (العروض) مع الكلمة الأخيرة في شطر البيت الثاني (الضرب) في الوزن القافية. نحو قول الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم # وتأتي على قدر الكرام المكارم.

ت. المطرف: هو ما اتفقت فيه الفاصلتين في الحرف الأخير فقط دون في الوزن العروضي، ويتفق السجع المطرف في النثر مع التصريع في الشعر حين يتفق شطرا البيت في الروى (الحرف الأخير)، ويختلفان في الوزن العروضي للكلمة الأخيرة. كقوله زهير بن أبي سلمى:

أمين أم أوفدمنه لم تكلم # بحومانة الدراج فالمتثلّم (البحيري، ٢٠٠٦، الصفحات ١٥١-١٥٥).

## ٣- رد العجز على الصدر

يطلق على هذا الفن البديعي أيضا مصطلح التصدير وهو يرد في النثر، يأتي رد العجز على الصدر في النثر بأن يأتي أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين الملحقين بالمتجانسين يأتي في أول الفقرة الثرية ويأتي الآخر في آخرها. وأول من تكلم عن هذا الفن البديعي الفظي عبد الله بن المعتز، فقد عده في كتابه أحد فنون البديع الخمسة الكبرى، وسماه ورد أعجازه الكلام على ما تقدمها. وأما رد العجز على الصدر في الشعر على الصور التالية:

#### أ) في اللفظين المكررين

الأول ما يكون أحد اللفظين المكررين أي المتفقين ومعنى في آخر البيت والثاني صدر المصراع الأول. والثاني ما يكون أحد اللفظين المكررين في آخر البيت والثاني في حشو المصراع الأول. والثالث ما يكون أحد المكررين في آخر البيت والثاني في المصراع الأول. والرابع ما يكون أحد المكررين في آخر البيت والثاني في صدر المصراع الثاني .

#### ب) في اللفظين المتجانسين

الأول ما يكون أحد اللفظين المتجانسين، أي المتشابهين لفظا لا معنى في آخر البيت والثاني في صدر المصراع الأول. والثاني ما يكون أحد المتجانسين في آخر البيت والثاني في حشو المصراع الأول. والثالث ما يكون أحد المتجانسين في آخر البيت الآخر في أول المصراع البيت.

#### ج) في اللفظين الملحقين بالمتجانسين للاشتقاق

الأول ما يكون اللفظان الملحقان بالمتجانسين يجمعهما الآشفاق وأحدهما في آخر البيت والثاني في صدر المصراع الأول. الثاني ما يكون اللفظين الملحقان بالمتجانسين يجمعهما الآشفاق وأحدهما في آخر البيت مما يرجعان في الاشتقاق إلى أصل واحد. الثالث ما يكون اللفظين الملحقان بالمتجانسين يجمعهما الاشتقاق وأحدهما في آخر البيت والثاني في آخر المصراع الأول.

الرابع ما يكون اللفظين الملحقان بالمتجانسين يجمعهما الاشتقاق وأحدهما في آخر البيت، والآخر في صدر المصراع الثاني.

(د) في اللفظين المتجانسين لشبه الاشتقاق

ما يكون اللفظين الملحقان بالمتجانسين يجمعهما شبه الاشتقاق وأحدهما في آخر البيت والثاني في صدر المصراع الأول. الثاني ما يكون اللفظان الملحقان بالمتجانسين يجمعهما شبه الاشتقاق وأحدهما في آخر البيت والثاني في حشو المصراع الأول. والثالث ما يكون اللفظان الملحقان بالمتجانسين يجمعهما شبه الاشتقاق وأحدهما في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الثاني. الرابع ما يكون اللفظان الملحقان بالمتجانسين يجمعهما شبه الاشتقاق أحدهما في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الثاني. (عتيق، ١٩٦٠، الصفحات ١٢٩-١٣٢)

#### ٤- التسريع (التوائم)

هو بناء البيت على وزنين وقافيتين، فإذا وقفنا على القافية الأولى كان البيت موزونا مستقيما، وإذا وقفنا على القافية الثانية كان البيت موزونا مستقيما أيضا. ويسميه بعض البلاغيين التوأم وهو محسن الشعري في الأساس، ويمكن أن يأتي في النثر ولكنه يكون متكلفا. وهو يكثر في البحور الشعرية الصافية التي تتكون من تفعيلة واحدة كالكمال والرجز. نحو قول الشاعر:

وإذا الرياح مع العش تناوحت # هوج الرمال تكبهن شمالا

ألفيتنا نقري العبيط لضيفنا # قبل العيال ونقتل الأبطالا

يلاحظ أن البيتين من وزن الكامل التام، والقافية شمالا وأبطالا، ولو أسقطنا تفعلتين من كل بيت، يتحول البيتان إلى وزن آخر وهو مجزوء.

وخو الرياح مع العش # تناوحت هوج الرمال

ألفينا نقري العبي # بط لضيفنا قبل العيال  
ألفيتنا نقري العبيد # بط لضيفنا قبل (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١٥٧).

### ٥- الإقتباس

هو فن بلاغي بالأخذ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فقط، وهو أن يضمن الكاتب نثره، أو الإعر شعره شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث النبوي على وجه لا يشعر بأنه منه، أي لا يقال في أثناءه الكلام (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١٧٦).

الإقتباس هو تزين النثر أو الشعر بشيء من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف من غير تنبيه على الأصل المأخوذ منه (قلاش، ١٩٩٥، صفحة ١٤١).  
نحو قول الشاعر:

إن كنت أزمت على هجرنا # من غير ما جرم فصبر جميل  
وإن تبدلت بنا غيرنا # فحسبنا الله ونعم الوكيل

قد اقتبس الشاعر في الأول جزء من الآية ١٨ من سورة يوسف (فصبر جميل)، واقتبس في البيت الثاني جزءاً من الآية ١٧٣ من سورة آل عمران (حسبنا الله ونعم الوكيل) (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١٧٧).

### ٦- التضمين

التضمين مختص بالأخذ من الشعر: وهو أن يضمن الشاعر قصيدته شعراً من نظم غيره، مع التنبيه على أنه من الشعر الآخرين إن لم يكن الشعر المضمن مشهوراً عند النقاد لئلا يتهم بالأخذ بالسرقة. فإن كان الشعر المأخوذ مشهوراً فلا حاجة في التنبي عليه.

إذا كان الشعر المضمن بيتاً كاملاً سمي استعانة كقول الشاعر:

وإذا ضاق صدري وخفت العدا # تمتلت بيتا بحالي يليق  
فبالله أبلغ ما أرتجى # وباللله أدفع ما لأطيق

وإذا كان الشعر المضمن شطرا أو مصراعاً سمي إيداعاً أو رفوا لأن الشاعر رفا أي وصل شعره بشعرها ودعه إياه. كقول الحريري في إحدى مقاماته:  
على أي سأنشد عندي بيعي # أضعوني وأي فتى أضعوا (البحيري، ٢٠٠٦،  
صفحة ١٨٠).

### ٧- التلميح

التلميح هو أن يشير الأديب في كلامه أو شعره إلى قصة معروفة، أو بيت شعر مشهور، أو مثل سائر من غير ذكره. كقول أبي تمام متغزلاً:  
فردت علينا الشمس والليل زاغم # بشمس لهم من جانب الحدر تطلع  
فوالله ما أدري أحلام نائم # الموت بنا كان في الركب يوشع  
يشبه الشاعر وجه حبيته بالشمس التي تبدد الظلام، ويعتجب من طلوعها مبالغة في الاستعارة، ويشير متشهداً في نهاية البيت الثاني بقصة نبي الله يوشع بن نون الذي دعا إلى الله أن يبقى الشمس حتى ينتهي من قتال أعدائه يوم الجمعة: وخاف أن تغيب فيدخب يوم السبت، فلا يحل له القتال فيه، فستجاب الله لدعائه، وأوقفها له حتى فرع من القتال (البحيري، ٢٠٠٦، صفحة ١٨٢).

### ٨- العقد

هو نظم النثر لا على جهة الاقتباس بأن يقع تغير كثير ليوافق وزن الشعر، ويشير إلى أنه من الرأى أو الحديث، كقول شاعر في عقد الآية من سورة البقرة: (من الوافر):

أنلني بالذي استقرضت حظاً # وأشهد معشراً قد شاهدوه

فإن الله خلاق البرايا # عنت لجلال هيئته الوجوه

يقول إذا تداينتم بدين # إلى أجل مسمى فاكتبوه

نص الشاعر بقوله إن الله يقول، على أنه من العقد وليس اقتباسا(البحيري،  
٢٠٠٦، صفحة ١٨٣).

## ٩- الحل

الحل ضد العقد، فهو نثر النظم، وشرط قبوله وجودته أمران : أن يكون  
تركيبه اللغوي جيدا لا ينقص عن جودة تركيب الشعر الأصلي، وأن يمون حسن  
الموقع، مستقرا في محلة، غير قلق ولا متنافر مع النص الموجودة فيه(البحيري،  
٢٠٠٦، صفحة ١٨٢)



## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ-لمحة شيخ حميم جزولي

ولد الشيخ حميم جزولي المشهور الملقب بغوس ميك (gus miek)، في سنة ١٧ أغسطس ١٩٤٠ من زوج كياهي جزولي عثمان ورضية، وكانت نسبها متصلة الى رسول الله صل الله عليه وسلم، وأبوه يعني كياهي جزولي عثمان هو مؤسس المعهد الإسلامي السلفي الفلاح فيلوسو كديري جوى الشرقية. ومتخذ العلوم الدينية تحت الشيخ الكياهس هاشيم الأشعري مؤسس جمعية نخضة العلماء، الكياهي معروف كدوعلو، الكياهي أحمد صالح عنجوك، الكياهي عبد الرحمن، الكياهي زين الدين، الكياهي خازن، الشيخ العلامة العيدروس المكي.

بدا من طفوليته أن لا يجب عن كسرة الكلام، بل يجب أن يسكت، وأنه متوضع، وحكي أنه يدرس في المدرسة الرعية مع أنه لا يتم درسه فيها، ويدرس في المعهد الإسلامي السلفي ليربيا كديري بزمن قصيرة يعني سنت عشر يوما فقط، وبعد ذلك يتخذ العلوم الدينية تحت الشيخ دهار واتو جوعول المشهور بولايته في زمنه، كياهي جوكوركصا، وكياهي أروني كودوس، و كياهي أشهاري، وكياهي حامد كجوران، و مباه بينو يوكياكرتا.

ثم عاد الى بيته مستأذنا للأبويه أنيكحاه، حتى يزوج مع زينب بنت كياهي محمد كراعاكاتس، ولكن انتهى هذا الزواج بعد اربعة سنوات عندما كانت زينب تبلغ ١٢ من عمرها، وفي هذا الوقت كان غالبا ينفذ الدعوة الثقافية في منطق مختلفة، حتى يحصل الإجازة العديدة من أساتذه الصوفية.

وفي عام ١٩٦٠ يزوج غوس ميك مع ليليك سوياتي سنوتوكوننج، ببناء نصيحة شيخه العلامة كياهي دهار و كياهي مبشر منذر. ومع ذلك أن والديه معارضان في تزويجهما لأن زوجته يعني ليليك سوياتي هي ليست من عائلة الدينية. ونفي كياهي حميم جزولي في ٥ يونيو ١٩٩٣ ، تم دفنه في المقبرة تامباك كديري، برفقة مئآت الآلف من المسلمين في هذه الجنازة، ودفن أيضا في هذه المقبرة الشيخ أحمد صديق (Ibad، ٢٠١١، الصفحات ٧-٢٣).

## ب- سيرة القوائد الدعائية

قبل أن ينظم هذه القوائد الدعائية الشيخ حميم جزولي يؤسس طريقة أو عملية يسمها جمعية ليلية، التي فيها جماعة متنوعة من العوام العالم حتى العاصي، كما قيل بأن هذه العملية لجميع الناس كلهم، وأمالفية التأسيس هذه العملية هي انقسام او اختلاف بين المرید الطريقة واهتمامه لجميع الأمة المحمدية. من هذه العملية نظم الشيخ حميم جزولي القوائد الدعائية التي عملتها جماعة الجمعية اليلية، ثم في سنة ١٩٧١ تقريبا أمر الشيخ حميم جزولي صاحبه الكريم كياهي أحمد صديق أن يطبع هذه القوائد، لأن كياهي أحمد صديق في هذا الوقت يملك المطبع، وتستغرق هذه عملية المخطوطات ثلاث ثنوات يعني ١٩٧٣، وفي أول رمضان أمر كياهي حميم جزولي كياهي أحمد صديق أن يعمل هذه القوائد الدعائية المطبوعة لجماعته، وفي هذا الوقت تعمل هذه القوائد الدعائية بعد تعيلم الكتب السلف الصالح يعني بعد التراويح،

وبمرور زمان طويلة تنشر هذه القوائد الدعائية في جوى الشرقية خصوصا، قرأتها جماعة ذكر الغافلين-اسم الجمعية التي تعملها جماعتها- حتى الآن، وهذه القوائد الدعائية التي نظمها كياهي حميم جزولي تضمن على ٢٢

الآبيات وتحتوي على الدعاء والرجاء الى الله تعالى (Ibad، ٢٠١١، الصفحات ١٢٣-١٣٠).

### القصائد الدعائية

ياحليم يحنان ياملك يامبين # ولانطلب شيئاً إلا أنت يا معين  
 ربنا استقم ذكرنا وذكر الغافلين # واجمعنا في الأبرار خيارك الفائزين  
 شكوناك ربنا باب ضعف نفسنا # لتغفرنا غفار ولتحسننا  
 بدوام المعرفة آدم لقاءنا # بحضرتك إلهنا يا إلهنا  
 سألتناك الإستقامة في تذكرك # واستقممتنا في تشكر نعمتك  
 يا كريم يا كريم أنعمنا بنعمتك # يأرحمنا إرحمنا برحمتك  
 يا لطيف يا خبير نجينا من المحن # يا قوي يامتينا أنجنا من الإحن  
 ربنا أحسن لنا ظهرا وباطنا # مع حسن الظن بحضرتك يامننا  
 يا جليل بجلالك أثبت الإيمان # ربنا خير المنزلين أنزل المنن  
 وياعليم أعط لنا علما معملا # ولرعيتنا علما يدخل الجنان  
 بجودك يا جواد يا واحد يا صمد # اجعلنا من الفائزين فوزا في الأبد  
 يا سميع يا بصير يا واجد يا أحد # سألتناك نعمة لا تحصى أنت المعاد  
 وأنت صاحب كن فيكن إذا أرد # ت شيئاً وجوده أنت مرید المراد  
 يا غني يا حميد ويا رزاق قد # رجونا سلامتنا في الدارين فقط  
 بسمك العظيم حصل جميع ما قصد # ناه من ذكرك والتشكر في الأوقات  
 يا علي يا عظيم يا قهار بفض # لك سلمتنا من الأهوال والآفات  
 يا سلام يا سلام يا قضي الحاجات # يارفع رفعا عندك أعلى الدرجات  
 يا أول يا آخر سالناك بعد # لك رضاء مقرونا بحسن الاعتقاد

رب رب العزة قنا من المفسدات # سلمنا من الأهوال ومن المهلكات  
 لقد حق قولك المكتوب في فرقانك # من عرفك بمجدك لفي جنتك  
 القرآن كلام الله ملام الله الحنان # وأدخلنا بذالك فراديس الجنان  
 لايحفيظ يانصير يا وكيل يا الله # بارك لنا ولهم أجمعين يا الله

### ج- المحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي

#### ١- الجناس

##### أ) الجناس التام

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيت واحد الذي  
 تضمن فيه الجناس غير التام وهو:

ربنا استقم ذكرنا وذكر الغافلين # واجمعنا في الأبرار خيارك الفائزين

الجناس التام يبدو في لفظي "ذكرنا" و"ذكر" الغافلين، هما يتفقان  
 في جنس الحروف وعددها وشكلها وترتيبها ونطقها، ويختلفان في المعنى.  
 ويسمى ذلك جناسا تاما. فأما اللفظ "ذكر" الأول بمعنى غير الغافل،  
 واللفظ "ذكر" الثاني اسم لمجلس ذكر الغافلين.

##### ب) الجناس غير التام

قد وجدت في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي ثلاث أبيات  
 التي تضمن فيها الجناس غير التام وهي:

١) سألتك الإستقامة في تذكرك # واستقممتنا في تشكر نعمتك

الجناس يبدو في اللفظي "تذكر" و"تشكر"، هما يختلفان في حرف  
 الشين والذال، وهما متقاربان في المخرج، وبذلك يسمى جناسا مضارعا.

(٢) يا حليم يحنان يملك يامين # ولا نطلب شيئاً إلا أنت يا معين  
الجناس يبدو في اللفظي "مبين" و"معين"، هما يختلفان في حرف  
العين والباء، وهما متباعداً في المخرج، وبذلك يسمى جناساً لاحقاً.

(٣) يا لطيف يا خبير نجينا من المحن # يا قوي يامتينا أنجنا من الإحن  
الجناس يبدو في اللفظي "محن" و"إحن"، هما يختلفان في حرف الميم  
والهمزة، وهما متباعداً في المخرج، وبذلك يسمى جناساً لاحقاً.

### (ج) ملحق بالجناس

قد وجدت في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي عشر أبيات  
التي تضمن فيها الملحق بالجناس وهي:

(١) شكونك ربنا باب ضعف نفسنا # لنغفرنا غفار ولتحسننا  
يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "تغفير"  
و"غفار" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "غفرا".

(٢) بدوام المعرفة أدم لقاءنا # بحضرتك إلهنا يا إلهنا  
يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "دوام"  
و"أدم" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "دوما".

(٣) سألناك الإستقامة في تذكرك # واستقمنا في تشكر نعمتك  
يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي  
"الإستقامة" و"الإستقامة" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "استقامة".

(٤) يا كريم يا كريم أنعمنا بنعمتك # يا رحمنا برحمتك

- يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "أنعم"  
 و"نعمة" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "نعمة". ويبدو أيضا في اللفظي  
 "إرحام" و"رحمة" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "رحمة".
- ٥) يا جليل بجلالك أثبت الإيمان # ربنا خير المنزلين أنزل المنن  
 يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "جليل"  
 و"جلال" لأن أصلهما في اللغة واحد هو "جلال". ويبدو أيضا في اللفظي  
 "المنزلين" و"أنزل" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "نزل".
- ٦) ربنا أحسن لنا ضهرا وباطنا # مع حسن الظن بحضرتك يامننا  
 يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي  
 "أحسن" و"حسن" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "حسن".
- ٧) وياعليم أعط لنا علما معملا # ولرعيتنا علما يدخل الجنان  
 يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "علما"  
 و"معملا" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "علم".
- ٨) بجودك يا جواد يا واحد يا صمد # اجعلنا من الفائزين فوزا في الأبد  
 يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "جود"  
 و"جواد" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "جود". ويبدو أيضا في اللفظي  
 "الفائزين" و"فوزا" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "فوزا".
- ٩) وأنت صاحب كن فيكن إذا أرد # ت شيأ وجوده أنت مرید المراد  
 يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "مرید"  
 و"مراد" لأن أصلهما في اللغة واحد هو "إرادة".
- ١٠) يا سلام يا سلام يا قضي الحجات # يارفع رفعا عندك أعلى الدرجات  
 يجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "رفع"  
 و"ارفع" لأن أصلهما في اللغة واحد هو "رفع".

## ٢- السجع

## أ) السجع المتوازي

قد وجدت في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي خمس أبيات التي تضمن فيها السجع المتوازي وهي:

(١) يا لطيف ياخبير نجينا من المحن # يا قوي يامتينا أنجنا من الإحن  
تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "محن" والفاصلة الثانية هي كلمة "إحن"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "محن" على وزن فِعْلٌ، والقافيتها هي حرف النون، والفاصلة الثانية هي كلمة "إحن" على وزن فِعْلٌ، والقافيتها فهي حرف النون. فبذلك يسمى السجع المتوازي.

(٢) يا حلیم یحنان یاملك یامبین # ولا نطلب شیأ إلا أنت یا معین  
تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "مبين" والفاصلة الثانية هي كلمة "معين"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "معين" على وزن فَعِيلٌ، والقافيتها هي حرف النون، والفاصلة الثانية هي كلمة "مبين" على وزن فَعِيلٌ، والقافيتها فهي حرف النون. فبذلك يسمى السجع المتوازي.

(٣) ربنا استقم ذكرنا وذكر الغافلین # واجمعنا في الأبرار خيارك الفائزين  
تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "الغافلين" والفاصلة الثانية هي كلمة "الفائزين"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "الغافلين" على وزن فَاعِلُونَ، والقافيتها هي حرف النون، والفاصلة الثانية هي كلمة "الفائزين"

على وزن فاعلون، والقافيتها فهي حرف النون. فبذلك يسمى السجع المتوازي.

٤) رب رب العزة قنا من المفسدات # سلمنا من الأهوال ومن المهلكات تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "مفسدات" والفاصلة الثانية هي كلمة "مهلكات"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "مفسدات" على وزن مفعلات، والقافيتها هي حرف التاء، والفاصلة الثانية هي كلمة "مهلكات" على وزن مفعلات، والقافيتها فهي حرف التاء. فبذلك يسمى السجع المتوازي.

٥) بجودك يا جواد يا واحد يا صمد # اجعلنا من الفائزين فوزا في الأبد تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "أبد" والفاصلة الثانية هي كلمة "صمد"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "صمد" على وزن فعل، والقافيتها هي حرف اللام، والفاصلة الثانية هي كلمة "أبد" على وزن فعل، والقافيتها فهي حرف اللام. فبذلك يسمى السجع المتوازي.

ب). السجع المطرف

قد وجدت في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي ست أبيات التي تضمن فيها السجع المطرف وهي:

١) شكوناك ربنا باب ضعف نفسنا # لتغفرنا غفار ولتحسننا

تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفقتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "نفسنا" على وزن مفعلا، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "تحسننا"

على وزن مفعلتن، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.

(٢) ربنا أحسن لنا ظهرا وباطنا # مع حسن الظن بحضرتك يامنان

تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "باطنا" على وزن فاعلن، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "منان" على وزن فعلمن، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.

(٣) يا جليل بجلالك أثبت الإيمان # ربنا خير المنزلين أنزل المنن

تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "إيمان" على وزن فيعالن، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "منن" على وزن فعلن، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.

(٤) يا سميع يا بصير يا واعد يا أحد # سألناك نعمة لا تحصى أنت المعاد

تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "أحد" على وزن فعلن، والقافيتها هي حرف الدال. والفاصلة الثانية هي كلمة "معاد" على وزن فعالن، والقافيتها هي حرف الدال أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.

(٥) يا سلام يا سلام يا قضي الحجات # يارفع رفعا عندك أعلى الدرجات

تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "الحجات" على وزن فعالن، والقافيتها هي حرف التاء. والفاصلة الثانية هي كلمة "الدرجات"

على وزن فعلات، والقافيتها هي حرف التاء أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.

٦) القرآن كلام الله ملام الله الحنان # وأدخلنا بذا لك فراديس الحنان تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفقتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "الحنان" على وزن فعال، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "الحنان" على وزن فعال، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.

### ٣- الإقتباس

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيتان وفيهما تضمننا السجع المتوازي وهما:

١) وأنت صاحب كن فيكنا إذا أرد # ت شياً وجوده أنت مرید المراد يكون الشاعر مقتبسا في قصيدته شياً من القرآن الكريم هي كلمة "كن فيكن"، هذه الكلمة آية من آيات القرآنية التي تجد في سورة يس. فبذلك يسمى اقتباسا.

٢) لقد حق قولك المكتوب في فرقانك # من عرفك بجهدك لفي جنتك قد كان الشاعر مقتبسا في قصيدته شياً من القرآن الكريم ولكن يقتبس في المعنى فقط بدليل قول الشاعر "لقد حق قولك المكتوب في فرقانك"، فبذلك يسمى اقتباسا.

د- المحسنات المعنوية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي

### ١. الطباق

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيتان اللتان فيهما الطباق وهما:

(١) ربنا أحسن لنا ظاهرا وباطنا # مع حسن الظن بحضرتك يامنان  
يكون في هذ البيت الطباق هو أن يجمع في الكلام معنيان متقابلان  
يعني جمع الشاعر في قصيدته معنيين متقابلين هما كلمة "ظاهر" و"باطن"  
معنهما متضادين أما الظاهر ما يبدو من الشيء في خارجه، والباطن شيء  
خفي.

(٢) يا أول يا آخر سالنك بعد # لك رضاء مقرونا بحسن الاعتقاد  
يكون في هذ البيت الطباق هو أن يجمع في الكلام بين معنيين  
متقابلين يعني كلمة "أول" و"آخر" معنهما متضادين .

## ٢. التورية

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيتان اللتان فيهما التورية وهما:

(١) شكوناك ربنا باب ضعف نفسنا # لتغفرنا غفار ولتحسننا  
يكون في هذ البيت لفظ له معنيين هو "باب"، لفظ "باب" معناه  
القريب هي باب كما عرف في البيت، ومعناه البعيد هو حال ضعيف الذي  
يراد هنا.

(٢) يا حلیم یحنان یا مملک یا مبین # ولا نطلب شیاً إلا أنت یا معین  
يكون في هذ البيت لفظ له معنيين هو "أنت"، لفظ أنت معناه القريب  
وهو الله بوجوده ليس كمثل شيء، ومعناه البعيد هو رضى الله تعالى الذي يراد  
هنا.

### ٣. حسن الإبتداء

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيت واحد الذي يتضمن فيه حسن الإبتداء وهو:

ياحليم ياحنان ياملك يامبين # ولانطلب شيئاً إلا أنت يا معين

قد سميت هذه القصيدة القصائد الدعائية فبذلك بدأ الشاعر في أول بيته بتحميد الله تعالى بكلماته "ياحليم ياحنان ياملك يامبين" توسلاً بأسماء الله تعالى قبل دعائه، ودعاء بكلماته "ولانطلب شيئاً إلا أنت" إشارة أنها نهاية الدعاء الشاعر يعني يريد الشاعر رضى الله تعالى.

### ٤. الإلتفات

قد وجدت في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي ثلاث أبيات التي تضمن فيها الإلتفات وهي:

(١) شكوناك ربنا باب ضعف نفسنا # لنغفرنا غفار ولتحسننا

بدأ كلام الشاعر بالفعل الماضي هو "شكونا" لشتكائه نفسه الضعيف الدليل، المزنب الى الله تعالى. ثم التفت الشاعر في كلامه الى صيغة الفعل المضارع هو "لأغفرنا"، قصدا ليغفره الله تعالى ذنوبه، فبذلك يسمى التفتاتا، يلتفت الشاعر من صيغة الماضي الى المضارع.

(٢) ياسميع يا بصير يا واحد يا واحد # سألناك نعمة لاتحصى أنت المعاد

بدأ كلام الشاعر بصيغة الماضي هي "سألناك" دعاء الى الله تعالى أن يعطيه نعمة، ثم انتقل الى صيغة المضارع هي "لاتحصى" تحميدا لربه تعالى. فبذلك يسمى التفتاتا، يلتفت الشاعر من صيغة الماضي الى المضارع.

٣) بسمك العظيم حصل جميع ما قصد # ناه من ذكرك والتشكرك في الأوقات بدأ كلام الشاعر بصيغة الأمر هي "حصل" دعاء الى الله تعالى ثم انتقل الى صيغة الماضي هي "قصدنا" لاستمرار دعائه، فبذلك يسمى التفاتا، يلتفت الشاعر من صيغة الأمر الى الماضي.

#### ٥. تشابه الأطراف

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيت واحد الذي تضمن فيه التشابه الأطراف وهو:

وأنت صاحب كن فيكن إذا أرد # ت شيئاً وجوده أنت مرید المراد

يكون في هذا البيت التشابه الأطراف. يحتم الشاعر كلامه بما يناسب أوله في المعنى، فإن معنى كلمة "مرید المراد" تناسب كلمة "صاحب كن فيكن إذا أردت"، بأن الله تعالى يستطيع أن يخلق الشيء الذي يريد به، وهذا المعنى يناسب بأنه تعالى إذا أرد وجود شيء يقول كن فيكون.

#### ٦. المبالغة

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيت واحد الذي تضمنت فيه المبالغة وهو:

ياحليم يحنان ياملك يامبين # ولانطلب شيئاً إلا أنت يا معين

تكون في هذا البيت المبالغة هي أن يدعو الشاعر بكلمة "ولانطلب شيئاً إلا أنت" كأنه لا يريد شيئاً إلا رضى الله تعالى فقط، هذه من التبليغ لأن عباد الله تعالى لا يحتجون رضى الله فقط بل يحتجون إلى رضى الله ورزقه ومغفرته وأن يصلحه في معيشتهم. فبذلك يسمى مبالغتا.

## ٧. الجمع مع التفريق

قد وجد في هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي بيتان اللتان تضمنت فيهما الجمع مع التفريق وهما:

(١) سألناك الإستقامة في تذكرك # واستقمنا في تشكر نعمتك

يكون في هذ البيت الجمع مع التفريق، قد جمع الشاعر الإستقامتين، ولكنه فرق بينهما في وجه استقامته، استقامة في تذكر الله تعالى، واستقامة في تشكر نعم الله تعالى.

(٢) وياعليم أعط لنا علما معملا # ولرعتنا علما يدخل الجنان

يكون في هذ البيت الجمع مع التفريق، قد جمع الشاعر العلمين، ولكنه فرق بينهما في وجه جنس علمه، علم معمل، علم يدخل الجنة.

## ٨. مراعاة النظير

قد وجدتفي هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي ست أبيات التي تضمنت فيها المراجعة النظير وهي:

(١) ياحليم ياطحنان ياملك يامبين # ولانطلب شيئاً إلا أنت يا معين

يكون في هذ البيت المراجعة النظير، قد جمع الشاعر أموراً متناسبتها في أسماء الله تعالى هي كلمة "ياحليم يحنان ياملك يامبين".

(٢) يالطيف ياخبير نجينا من الحن # ياقوي يامتين أنجنا من الإحن

يكون في هذ البيت المراجعة النظير، قد جمع الشاعر أمورين متناسبتها في أسماء الله تعالى هي كلمتي "يالطيف" و"ياخبير" وأمورين في كلمتي "ياقوي" و"يامتين".

٣) بجودك يا جواد يا واحد يا صمد # اجعلنا من الفائزين فوزا في الأبد  
تكون في هذ البيت المراعاة النظير، قد جمع الشاعر أمورا متناسبتها في  
أسماء الله تعالى هي كلمة بجودك "يا جواد يا واحد يا صمد".

٤) يا سميع يا بصير يا واحد يا أحد # سألتك نعمة لا تحصى أنت المعاد  
تكون في هذ البيت المراعاة النظير، قد جمع الشاعر أمورا متناسبتها في  
أسماء الله تعالى هي كلمة "يا سميع يا بصير يا واحد يا أحد".

٥) يا غني يا حميد ويارزاق قد # رجونا سلامتنا في الدارين فقط  
تكون في هذ البيت مراعاة النظير، قد جمع الشاعر أمورا متناسبتها في  
أسماء الله تعالى هي كلمة "يا غني يا حميد ويارزاق".

٦) يا علي يا عظيم يا قهار بفض # لك سلمتنا من الأهوال والآفات  
تكون في هذ البيت مراعاة النظير، قد جمع الشاعر أمورا متناسبتها في  
أسماء الله تعالى هي كلمة "يا علي يا عظيم".

### جدول ٣,١

#### قائمة جدول الأبيات التي تضمنت المحسنات اللفظية

رقم	الأنواع المحسنات اللفظية	الشعر	وضوح
١.	الجناس التام	ربنا استقم <u>ذكرنا</u> و <u>ذكر</u> الغافلين # واجمعنا في الأبرار خيارك الفائزين	الجناس التام يبدو في لفظي "ذكرنا" و"ذكر" الغافلين, هما يتفقان في جنس الحروف وعددها وشكلها وترتيبها ونطقها، ويختلفان في المعنى.

<p>ويسمى ذلك جناسا تاما. فأما اللفظ "ذكر" الأول بمعنى غير الغافل، واللفظ "ذكر" الثاني اسم لمجلس ذكر الغافلين.</p>			
<p>الجناس يبدو في اللفظي "تذكر" و "تشكر"، هما يختلفان في حرف الشين والذال، وهما متقاربان في المخرج، وبذلك يسمى جناسا مضارعا.</p>	<p>سألناك الإستقامة في <u>تذكرك</u> # واستقممتنا في <u>تشكر</u> نعمتك</p>	<p>الجناس الغير التام</p>	<p>.٢</p>
<p>الجناس يبدو في اللفظي "مبين" و "معين"، هما يختلفان في حرف العين والباء، وهما متباعدان في المخرج، وبذلك يسمى جناسا لاحقا.</p>	<p>ياحليم يحنان ياملك <u>يامبين</u> # ولانطلب شيأ إلا أنت <u>يامعين</u></p>		<p>.٣</p>
<p>الجناس يبدو في اللفظي "محن" و "إحن"، هما يختلفان في حرف الميم والهمزة، وهما متباعدان في</p>	<p>يالطيف ياخير نجينا من <u>المحن</u> # ياقوي يامتين أنجنا من <u>الإحن</u></p>		<p>.٤</p>

المخرج، وبذلك يسمى جناسا لاحقا.			
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "تغفير" و"غفار" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "غفرا".	شكوناك ربنا باب ضعف نفسنا # لتغفرنا غفار ولتحسنن	ملحق بالجناس	.٥
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "دوام" و"أدم" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "دوام".	بدوام المعرفة أدم لقاءنا # بحضرتك إلهنا يا إلهنا		.٦
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "الإستقامة" و"الإستقامة" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "استقامة".	سألناك الإستقامة في تذكرك # واستقممتنا في تشكر نعمتك		.٧
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "جليل" و"جلال" لأن أصلهما في اللغة واحد هو "جلال". ويبدو أيضا في اللفظي "المنزلين" و"أنزل"	يا جليل بجلالك أثبت الإيمان # ربنا خير المنزلين أنزل المنن		.٨

لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "نزلا".			
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "أنعم" و"نعمة" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "نعمة". ويبدو أيضا في اللفظي "إرحام" و"رحمة" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "رحمة".	<u>ياكريم ياكريم</u> <u>أنعمنا بنعمتك</u> # يأرحمنا برحمتك		.٩
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "أحسن" و"حسن" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "حسن".	ربنا أحسن لنا ضمها وباطنا # مع حسن الظن بحضرتك يامننا		.١٠
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "علما" و"معملا" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "علم".	وياعلم أعط لنا <u>علما معملا</u> # ولرعيتنا علما يدخل الجنان		.١١
يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "جود" و"جواد" لأن	بجودك يا جواد يا واحد يا صمد # اجعلنا من الفائزين فوزا في الأبد		.١٢

<p>أصلهما في اللغة واحد وهو "جود". ويبدو أيضا في اللفظي "الفائزين" و"فوزا" لأن أصلهما في اللغة واحد وهو "فوزا".</p>		
<p>يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "مرید" و"مراد" لأن أصلهما في اللغة واحد هو "إرادة".</p>	<p>وأنت صاحب كن فيكن إذا أرد # ت شيئاً وجوده أنت مرید المراد</p>	<p>.١٣</p>
<p>يُجد في هذا البيت الجناس الأشتقاق، وهو يبدو في اللفظي "رفع" و"ارفع" لأن أصلهما في اللغة واحد هو "رفع".</p>	<p>ياسلام ياسلام يا قضي الحجات # يارفيع رفعنا عندك أعلى الدرجات</p>	<p>.١٤</p>
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "محن" والفاصلة الثانية هي كلمة "إحن"، وهذه الفاصلتان قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "محن" على</p>	<p>يالطيف ياخير نجينا من <u>المحن</u> # ياقوي يامتین أنجنا من <u>الإحن</u></p>	<p>.١٥ السجع المتوازي</p>

<p>وزن فَعَلٌ، والقافيتها هي حرف النون، والفاصلة الثانية هي كلمة "إحن" على وزن فَعَلٌ، والقافيتها فهي حرف النون. فبذلك يسمى السجع المتوازي.</p>			
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "الغافلين" والفاصلة الثانية هي كلمة "الفائزين"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "الغافلين" على وزن فَاعِلون، والقافيتها هي حرف النون، والفاصلة الثانية هي كلمة "الفائزين" على وزن فَاعِلون، والقافيتها فهي حرف النون. فبذلك يسمى السجع المتوازي.</p>	<p>ربنا استقم ذكرنا وذكر الغافلين # واجمعنا في الأبرار خيارك الفائزين</p>		.١٦

<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "مفسدات" والفاصلة الثانية هي كلمة "مهلكات"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي كلمة "مفسدات" على وزن مفعلاتٌ، والقافيتها هي حرف التاء، والفاصلة الثانية هي كلمة "مهلكات" على وزن مفعلات، والقافيتها فهي حرف التاء. فبذلك يسمى السجع المتوازي.</p>	<p>رب رب العزة قنا من المفسدات # سلمنا من الأهوال ومن المهلكات</p>	<p>.١٧</p>
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين، وأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "أبد" والفاصلة الثانية هي كلمة "صمد"، وهذه الفاصلتا قد اتفقتا في الوزن والقافية. فالوزن الفاصلة الأولى هي</p>	<p>بجودك يا جواد يا واحد <u>يا صمد</u> # اجعلنا من الفائزين فوزا في <u>الأبد</u></p>	<p>.١٨</p>

<p>كلمة "صمد" على وزن فعل، والقافيتها هي حرف اللام، والفاصلة الثانية هي كلمة "أبد" على وزن فعل، والقافيتها فهي حرف اللام. فبذلك يسمى السجع المتوازي.</p>			
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "نفسنا" على وزن مفعّلن، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "تحسننا" على وزن مفعّلتن، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.</p>	<p>شكوناك ربنا باب ضعف <u>نفسنا</u> # لتغفرنا غفار و<u>لتحسننا</u></p>	<p>السجع المطرف</p>	<p>.١٩</p>
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية،</p>	<p>ربنا أحسن لنا ظهرا و<u>باطنا</u> # مع حسن الظن بحضرتك <u>يامنان</u></p>		<p>.٢٠</p>

<p>فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "باطنا" على وزن فاعلن، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "منان" على وزن فعلن، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.</p>		
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفقتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "إيمان" على وزن فيعالن، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "منن" على وزن فعلن، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.</p>	<p>يا جليل بجلالك أثبت <u>الإيمان</u> # ربنا خير المنزلين أنزل <u>المنن</u></p>	<p>.٢١</p>

<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "أحد" على وزن فعل، والقافيتها هي حرف الدال. والفاصلة الثانية هي كلمة "معاد" على وزن فعال، والقافيتها هي حرف الدال أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.</p>	<p>ياسمع يا بصير يا واجد <u>يا أحد</u> # سألناك نعمة لا تحصى أنت <u>المعاد</u></p>	<p>.٢٢</p>
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفتحتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "الحجات" على وزن فعال، والقافيتها هي حرف التاء. والفاصلة الثانية هي كلمة "الدرجات" على وزن</p>	<p>ياسلام ياسلام يا قضي <u>الحجات</u> # يارفيع رفعا عندك أعلى <u>الدرجات</u></p>	<p>.٢٣</p>

<p>فعلات، والقافيتها هي حرف التاء أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.</p>		
<p>تكون في هذا البيت الفاصلتين المختلفتين في الوزن العروضي المتفقتين في القافية، فأما الفاصلة الأولى فهي كلمة "الحنان" على وزن فعال، والقافيتها هي حرف النون. والفاصلة الثانية هي كلمة "الجنان" على وزن فعال، والقافيتها هي حرف النون أيضا. فبذلك تسمى السجع المطرف.</p>	<p>القرآن كلام الله ملام الله <u>الحنان</u> # وأدخلنا بذا لك فراديس <u>الجنان</u></p>	<p>.٢٤</p>
<p>يكون الشاعر مقتبسا في قصيدته شيئا من القرآن الكريم هي كلمة "كن فيكن"، هذه الكلمة آية من آيات القرآنية التي تجد في سورة يس. فبذلك يسمى اقتباسا.</p>	<p>وأنت صاحب كن فيكن إذا أرد # ت شيئا وجوده أنت مرید <u>المراد</u></p>	<p>الإقتباس .٢٥</p>

٢٦.	لقد حق قولك المكتوب في <u>فرقانك</u> # من عرفك بجذك لفي <u>جنتك</u>	يكون الشاعر مقتبسا في قصيدته شيأ من القرآن الكريم ولكن يقتبس في المعنى فقط بدليل قول الشاعر "لقد حق قولك المكتوب في فرقانك"، فبذلك يسمى اقتباسا.
-----	--	--

## جدول ٣,٢

## قائمة جدول الأبيات التي تضمنت المحسنات المعنوية

رقم	الأنواع المحسنات المعنوية	الشعر	وضوح
١.	الطباق	ربنا أحسن لنا <u>ظاهرا وباطنا</u> # مع حسن الظن بحضرتك يامنان	يكون في هذ البيت الطباق هو أن يجمع في الكلام بين معنيين متقابلين يعني كلمة "ظاهر" و"باطن".
٢.		يا <u>أول</u> يا <u>آخر</u> سالناك بعد # لك رضاء مقرونا بحسن الاعتقاد	يكون في هذ البيت الطباق هو أن يجمع في الكلام بين معنيين متقابلين يعني كلمة "أول" و"آخر".
٣.	التورية	شكوناك ربنا <u>باب</u> ضعف نفسنا # لتغفرنا غفار ولتحسننا	يكون في هذ البيت لفظ له معنيين هو "باب"، لفظ "باب" معناه القريب هي

<p>باب كما عرف في البيت، ومعناه البعيد هو حال ضعيف الذي يراد هنا.</p>			
<p>يكون في هذ البيت لفظ له معنيين هو "أنت"، لفظ أنت معناه القريب وهو الله بوجوده ليس كمثلته شيء، ومعناه البعيد هو رضى الله تعالى الذي يراد هنا.</p>	<p>ياحليم يحنان ياملك يامبين # ولانطلب شيئاً إلا أنت يا معين</p>		. ٤
<p>يكون في هذ البيت التشابه الأطراف. يجتم الشاعر كلامه بما يناسب أوله في المعنى، فإن معنى كلمة "مريد" المراد "تناسب كلمة" صاحب كن فيكن إذا أردت"، بأن الله تعالى يستطع أن يخلق الشيء الذي يريد به، وهذ المعنى يناسب بأنه تعالى إذا أرد وجود شيء يقول كن فيكون.</p>	<p>ياحليم ياحنان ياملك يامبين # ولانطلب شيئاً إلا أنت يا معين</p>	<p>حسن الإبتداء</p>	. ٥

<p>يختم الشاعر كلامه بما يناسب أوله في المعنى، فإن معنى كلمة مرید المراد تناسب كلمة صاحب كن فيكن إذا أردت، أن الله تعالى يستطع أن يخلق الشيء الذي يريد به، وهذا المعنى يناسب بأنه تعالى إذا أرد وجود شيء يقول كن فيكون.</p>	<p>وأنت <u>صاحب كن فيكن إذا أرد</u> # ت شيئاً وجوده أنت <u>مرید المراد</u></p>	<p>تشابه الأطراف</p>	<p>.٦</p>
<p>تكون في هذا البيت المبالغة هي أن يدعو الشاعر بكلمة "ولانطلب شيئاً إلا أنت" كأنه لا يريد شيئاً إلا رضى الله تعالى فقط، هذه من التبليغ لأن عباد الله تعالى لا يحتاجون رضى الله فقط بل يحتاجون إلى رضى الله، ورزقه ومغفرته، وأن يصلحه في معيشته. فبذلك يسمى مبالغتا.</p>	<p>ياحليم يحنان ياملك يامبين # <u>ولانطلب شيئاً إلا أنت</u> يا معين</p>	<p>المبالغة</p>	<p>.٧</p>
<p>يكون في هذا البيت الجمع مع التفريق، قد جمع الشاعر</p>	<p>سألناك <u>الإستقامة في تذكرك</u> # <u>واستقممتنا في تشكر نعمتك</u></p>	<p>الجمع مع التفريق</p>	<p>.٨</p>

<p>الإستقامتين، ولكنه فرق بينهما في وجه استقامته، استقامة في تذكّر الله تعالى، واستقامة في تشكر نعم الله تعالى.</p>		
<p>يكون في هذ البيت الجمع مع التفريق، قد جمع الشاعر العلمين، ولكنه فرق بينهما في وجه جنس علمه، علم معمل، علم يدخل الجنة.</p>	<p>وياعليم أعط لنا <u>علما معملا</u> # ولرعتنا <u>علما يدخل الجنان</u></p>	<p>.٩</p>
<p>يكون في هذ البيت المراعاة النظر، قد جمع الشاعر أمورا لمتناسبتها في أسماء الله تعالى هي كلمة "ياحليم يحنان ياملك يامبين".</p>	<p><u>ياحليم ياحنان ياملك يامبين</u> # ولانطلب شيئاً إلا أنت يا معين</p>	<p>مراعاة النظر .١٠</p>
<p>يكون في هذ البيت المراعاة النظر، قد جمع الشاعر أمورين لمتناسبتها في أسماء الله تعالى هي كلمتي "ياحليم" و "ياخبير"</p>	<p><u>يالطيف ياخبير</u> نجينا من المحن # <u>ياقوي يامتين</u> أنجنا من الإحن</p>	<p>.١١</p>

وأمرين في كلمتي "ياقوي" و "يامتين".			
يكون في هذ البيت المراة النظير، قد جمع الشاعر أمورا لمتناسبتها في أسماء الله تعالى هي كلمة بجودك "ياجواد ياواحد يا صمد".	<u>بجودك ياجواد ياواحد يا صمد #</u> اجعلنا من الفائزين فوزا في الأبد		.١٢
يكون في هذ البيت المراة النظير، قد جمع الشاعر أمورا لمتناسبتها في أسماء الله تعالى هي كلمة "ياسمع يا بصير ياواحد يا أحد".	<u>ياسمع يا بصير ياواحد يا أحد #</u> سألناك نعمة لا تحصى أنت المعاد		.١٣
تكون في هذ البيت مراة النظير، قد جمع الشاعر أمورا لمتناسبتها في أسماء الله تعالى هي كلمة "ياغني يا حميد ويا رزاق".	<u>ياغني يا حميد ويا رزاق قد #</u> رجونا سلامتنا في الدارين فقط		.١٤
تكون في هذ البيت مراة النظير، قد جمع الشاعر أمورا لمتناسبتها في أسماء الله تعالى	<u>ياعلي يا عظيم</u> يا قهار بفض # لك سلمتنا من الأهوال والآفات		.١٥

هي كلمة "ياعلي يا عظيم ياقهار".			
يلتفت الشاعر من صيغة الماضي الى صيغة المضارع	<u>شكوناك</u> ربنا باب ضعف نفسنا # <u>لتغفرنا</u> غفار ولتحسننا	الإلتفات	.١٦
يلتفت الشاعر من صيغة الماضي الى صيغة المضارع	ياسمع يا بصير يا واجد يا أحد # <u>سألناك</u> نعمة <u>لا تحصى</u> أنت المعاد		.١٧
يلتفت الشاعر من صيغة الأمر الى صيغة الماضي	بسمك العظيم <u>حصل</u> جميع ما <u>قصد</u> # <u>ناه</u> من ذكرك والتشرك في الأوقات		.١٨

## الباب الرابع

### الاختتام

قد انتهى هذا البحث العلمي بعون الله وتوفقه ورحمته عن المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي. والخلاصة والاقتراحات في هذا البحث فيما يلي:

#### أ- الخلاصة

١. المحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي هي: الجناس التام (١)، الجناس غير التام (٣)، ملحق بالجناس (١٠)، السجع المتوازي (٤)، السجع المطرف (٦)، الإقتباس (٢)، هذه المحسنات اللفظية توجد ست وعشرين بيتا.

٢. المحسنات اللفظية الموجودة في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي هي: الطباق (٢)، التورية (٢)، المبالغة (١)، الجمع مع التفريق (٢)، مراعاة النظير (٦)، الإلتفات (٣)، هذه المحسنات المعنوية توجد في ثمانية عشر بيتا.

#### ب- الاقتراحات

هذا البحث العلمي يبحث عن المحسنات اللفظية والمعنوية في القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي، يرجو الباحث من جميع الباحثين الآخرين الذين سيبحثوا في علم البلاغة، أن يبحثوا هذه القصائد الدعائية للشيخ حميم جزولي ولكن بعلم البلاغة الأخرى كالبيان والمعاني، لأن هذه القصائد محتمة علما لعناصر البلاغية.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- إبن منظور. (١٣٧٦). لسان العرب. بيروت: دار المصادر.
- أحمد قلاش. (٢٠١٧). تيسير البلاغة. جدة: مطبع الثغر.
- أسامة ليبحيري (٢٠٠٧). تيسير البلاغة.
- أحمد ابراهم موسى (١٩٧٩). الصبغ البديعي في اللغة العربية. القاهرة: دار الكاتب الثري.
- عبد الله حضر حمد. (٢٠١٧). الأدب العربي الحديث ومذاهبه. القاهرة مصر: المنهل
- عتيق, ع. (١٩٦٠). علم البديع. بيروت لبنان: حار النهضة العربية
- إلى أزلقة الجنة. (٢٠١٧). المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد
- رحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية بلاغية). رسالة سرجانا. جامعة
- مولانا مالك إبراهيم مالانج.
- حمد, عبد الحضر. (١٠١٧). الأدب العربي الحديث ومذاهبه. القاهرة مصر: المنهل.
- حارث محمد فوزا. (٢٠١٧). المحسنات اللفظية في ديوان احبيب علي (دراسة
- تحليلية بلاغية). رسالة سرجانا. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
- ستي صفية رحمة الله. (٢٠١٤). المحسنات اللفظية في الأناشيد للشيوخ زين الدين
- عبد المجيد الصولتي الأفناني الإندونيسي (دراسة التحليلية البلاغية).
- رسالة سرجانا. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

سيلة الرحمن. (٢٠١٧). *المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية*

*بلاغية)*. رسالة سرجانا. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

شوق ضيف (١٩٧٩). *الفن ومذاهبه في الشعر العرب*. مصر: دار العارف.

لالو حندان عبد الرزاق. (٢٠١٥). *المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النبأ*

*(دراسة التحليلية ابلاغية)*. رسالة سرجانا. جامعة مولانا مالك إبراهيم

مالانج.

مريم محمد حاسم (٢٠١٠). *نظرية الشعر عند الجاحظ*. مصر: دار دجدالوي.

المراجع الأجنبية

Aries Siswanto, Victorious. (2012). *Strategi Langkah-Langkah Penelitian*.

Yogyakarta: Graha Ilmu.

Bungaran Antonius Simajuntak dan Soedjito Sosrodihardjo.(2014). *Metode*

*Penelitian Sosial*. Medan: Yayasan Obor Indonesia.

Mestika Zed. (2005). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor

Indonesia.

Muhammad Nurul Ibad. (2011). *Perjalanan dan Ajaran Gus Miek*.

Tulungagung: Koja Aksara.

Ridwan Nur Kholis. (Rabu,Maret,2019). *Gus Miek dari Khataman ke Tempat*

*Perjudian*. [www.nu.or.id](http://www.nu.or.id)

Sugiyono. 2010. *Metode Penelitian Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*.

Bandung. Alfabeta

### سيرة ذاتية

أليف سيد الحسنى، ولد في ميسوجي لامفوع تاريخ ١٦ يوني ١٩٩٦ م. يخرج من المدرسة الابتدائية دار الهدى ميسوجي لامفونك سنة ٢٠٠٨ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الفتح في فاري قاديري سنة ٢٠١١ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية الرسالة التكميلية ليربايا قاديري ويخرج فيها سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م.

